الكتاب الجامع

أَحبَبْتُ سُورَةِ

زواجل الفرقان

منوعات

إشراف :

جغلال خولة

يعقوب خولة

أحببت سورة

كتاب جامع

إشراف:

جغلال خولة

يعقوب خولة

الكتاب: أحببت سورة..زواجل الفرقان.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف:جغلال خولة – يعقوب خولة.

التنسيق الداخلي: مكتبة كُتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

مقدمة: 6
إهداء: 7
أحببت سورة الفاتحة 8
بقلم ميساء بعيطي _باتنة _ الجزائر 8
الفاتحة 9
بقلم رومان منار _باتنة _الجزائر 9
سنام القرآن 10
عيساني لمياء_جيجل _ الجزائر 12
قد شغفتني حبا 13
مادي أحلام _الجزائر_ الجزائر 14
أحببتها .. نعم أحببتها 15
بقلم إبراهيم أحلام الخضري _مصر 16
سورتي النور والنساء 17
بقلم أميرة الخواطر _الجلفة _الجزائر 18
لأنَّـها باسـمي 19
عمامو أنفال_تلمسان_الجزائر 20
التوبة .. براءة للنفس 21
بقلم مباركة نور الهدى _تبسة_ الجزائر 22
سورة يوسف 23
بقلم عويلي احلام _وهران_ الجزائر 24
أملي في القرآن 25
بقلم بت حفيظ فدوى عبد الحفيظ _السودان 26
ثمة حياة لا تراها وانت غافل 27
بقلم بموسات بد الله _تلمسان _الجزائر 29
كهف آمن 30
بقلم ضحى نجار _سوق اهراس_الجزائر 30
اول مرة قرأت فيها الآيات 31
بقلم بتيح رحمة _سكيكدة_ الجزائر 31
كابوس العدالة. 32

بقلم همیلة حسان_تبسة_الجزائر 34
طاد هاء :. 35
بقلم : صبرينة سالمي_تبسة_الجزائر 37
بين سطور المعجزات 38
بقلم بولعراس شويبلة_عنابة_الجزائر 39
بيت الله 40
بقلم سلطان إيمان _باتنة _الجزائر 40
هل أنت في سورة المؤمنون؟ 41
بقلم قبي خديجة_البليدة_ الجزائر 41
وَإِذَا مَرِضْتُ... فَهُوَ يَشْفِينِ 42
بقلم غرفاتي محمد _تلمسان_ الجزائر 43
روائع في آيات الأحزاب 44
بقلم ميساء بعيطي _ باتنة_الجزائر 45
قلب القران 46
بوسكرة خديجة _المسيلة_ الجزائر 47
الصافات 48
بقلم محلول ميرة_باتنة _الجزائر 52
إلى الجنة زمرا 53
بقلم بوعافية هاجر _المسيلة_الجزائر 54
سورة الدخان 56
بقلم جحا شهرا زاد _الاغواط _الجزائر _ 56
يارسول الله 57
بقلم جابر خولة_سكيكدة_الجزائر 58
رسالات الفتح 59
بقلم ضحى نجار _سوق اهراس _ الجزائر 60
أحببت سورة 61
بقلم دحماني سارة_ تيسمسيلت_ الجزائر 62
بين أحضان سورة الرحمان 63
بقلم عويسي خولود_أولاد جلال _ الجزائر 64
سورة تشرح صدري 65
بقلم رباحي ماجدة _التيارت_ الجزائر 65
في رحاب سورة 66

بقلب شعبات نوره _ليبيا 66
سورة الملك 67
بقلم جمعاوي صبرينة _بومرداس _الجزائر 67
أحببت نون..... 68
بقلم عايب رباب -تبسة_الجزائر 69
حافة النهاية..... 70
بقلم هميلة حسان_ تبسة _ الجزائر 72
نفخة السور : 73
بقلم بلحاج بشرى_وهران_ الجزائر..... 74
النبأ العظيم 75
بقلم خلوف كريمة _المسيلة _ الجزائر..... 75
من ظلمات الجهل إلى نور العلم..... 76
"بقلم رانية بوناب من سوق اهراس". الجزائر 77
أسميتها قدري..... 78
سيوان شيماء _ تبسة _ الجزائر..... 80
سورة الزلزالة 81
بولشعير شهيرة _جيجل _ الجزائر..... 81
هديناك كوثراً يا رسول 82
نجار ضحى _سوق اهراس _الجزائر..... 82
أكانت "الكوثر"منقذي ؟..... 83
بوغزال غادة _جيجل _الجزائر 84
حبل من مسد..... 85
قصة خديجة _عنابة _الجزائر 85
كن مع الله ولا تبالي..... 86
بموسات عبد الله _تلمسان_الجزائر 88
للناس مقال..... 89
ضحى نجار _سوق أهراس _ الجزائر..... 89

مقدمة:

تمر أوقات على المرء يصعب نسيانها ،تأتي بعض الأزمات نحتار في حلها ، تأخذنا الدهاليز وترمي بنا على شاطئ الضياع حيث ينعدم الأمان والاستقرار ، قد تكون مقدمة حزينة كلها تشاؤم لكن لايجبأن نرى السطحيات لنغص داخل المعاني ونرى بوضوح مفهوم الأسطر ففي كل مرة نسقط فيها نتذكر قوله تعالى :(أن مع العسر يسرا أن مع العسر يسرى) , وفي كل مرة نشعر بالوحدة نعلم بأنه موجود واقرب من حبل والوريد وفي كل مرة نشعر ان حلمنا صعب المنال يخطر في البال (ويرونه بعيد ونراه قريب) ، كل أية ذكرت موجودة في كتابه العظيم وكل معنى منها موضوع ومرتب في سور أعجزت العلم و العلماء ، كتاب أقل مايقال عنه معجزة .

فلكل شخص منا مكان يفر إليه ويختلي بما تميل له نفسه ويجد السكون والسكينة لكل منا سورة يشعر بالأمان معها ونفسه تردد "أحببت سورة ".

إهداء:

لكل شخص اثقلته الهموم وغرزت سهام الضعف واسرت كيانه ،لكل من ظن ان النهاية اقتربت وان سبيل العودة مستحيل ، والى ذلك الشخص الذي تقوقع على نفسه تاركا ورائه الحل لكل ازماته ، سور قرئانية ترتبت في صفحات طاهرة جمعت في كتاب عظيم لايمسه الا المطهرون .
كتاب "احببت سورة" جمعت فيه عبارات حب واحترام لكل سورة من السور القرئانية فكل شخص ابدع بوصف سورته المفضلة لربما تكون الشفاء لكل شخص مرت عيناه عليها ولربما تلامس روحه ويكون سبب في تصفح الكتاب العظيم وحفضه .

أحببت سورة الفاتحة

بسم الذي جل جلاله وأنار الكون جماله فُتِحَ كتاب الله الخالق البارئ المصور ... الذي بدأ كتابه بآياته السبع المثاني ... تسعٌ وعشرون كلمة ....فيها مائة وتسع وثلاثين حرفا ... في البركات ... وهو الذي يضاعف .... على من يشاء .... الأجروالحسنات .... إني إذا قرأتها ... هدأ قلبي ... وسكن روعي ... ومالت شفاهي ... فبَسُمَ ثغري ... وغفت عيوني ... ولست ... أستغرب من شيء .... فهي الشافية ...الوافية ....الرقيّة ..... الكافية ... أم الكتاب ... وأم القرآن .... ولم يزيدوها ... حين سموها ... القرآن العظيم .... أوصك بها .... فيها الاستعانة بخالق الأكوان ... وبهاانفراج الكرب .... وانجلاءالحَزَنِ ...وانشراح الصدر ... هي بلسم الروح .... ومرهم للجروح ... بها نيل الرزق ... وإحقاق الحق .... وبها يُزْهِقُ ... الباطل .... فسبحان الذي يُحيي ... ويُميت ... وسلام على رسوله الكريم ... موعد الحشر ... ويوم الجمع ... وعند العرض ... فيا رب ارزقنا .... النظر في وجهك الكريم ... يا أرحم الراحمين

بقلم ميساء بعيطي _باتنة _ الجزائر

الفاتحة

أحببت سورة الفاتحة لان فيها سر عجيب و هي الكافية و الشافية و هي رقية كما بمثابة الدعاء حيث في الآيات الأربعة لأول بسم الله الرحمن الرحيم :
الحمد لله رب العالمين *الرحمن الرحيم* مالك يوم الدين* إياك نعبد وإياك نستعين أعظم طرقها فإن الآيات الأوائل من سورة الفاتحة إلى قوله نستعين، تتضمن حمد الله والثناء عليه وتمجيده وإفراده وحده بالعبادة والاستعانة به، ثم يأتي بعد ذلك الدعاء أهدنا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ و يفتح الله باب القبول بحسب كلام الشيخ ابن القيم رحمه الله، و الله يستجيب دعاء العبد بعد هذا الشطر.. فتأتي التكملة اهدنا الصراط المستقيم * صراط الذين أنعمت عليهم * غير المغضوب عليهم * ولا الضالين فعلى المسلم أن يلاحظ هذا في صلاته وفي قراءته هذه السورة ، بحيث يتفهم وهو يقرأ هذه السورة أنه يحمد الله ويثني عليه ويمجده، ويقر أمامه بأنه يفرده بالعبادة والاستعانة به، ثم يطلب منه الهداية إلى الصراط المستقيم، وهذا من عظيم فضل الله، حيث يعلمنا كيف ندعوه بعد أن نثني عليه ونمجده، ومن هنا كان من آداب الدعاء وأسباب الإجابة عند بداية الدعاء حمد الله أولاالفاتحة سورة نسأل الله الهداية بإحدى أعظم طرقه

بقلم رومان منار_باتنة_الجزائر

سنام القرآن

وضاق صدري واثقلت كاهلي هموم الدنيا يا الله فقدت نفسي بين زحام الحياة والايام وماعدت اعرف سبيلا يطفئ ما في قلبي من نيران ولا ترياق يداوي جروحي ويسكن هاته الآلام.. ياربي انها ايام ثقال.. وابواب اغلقت بوجهي وقد علقت بها آمال.. انها ليال طوال.. سوداء من شدة الاحزان.. ساعة تفصلنا عن موعد الاذان.. انه ثلث القيام..
قمت أتوضأ فامتزجت قطرات الماء بدموعي انا الغفلان صليت ركعتان دعوت دعوة السرحان ان استدل الى درب الفرج وهدى الاسلام .. التفتت التفاتة الصدفة فأدمعت اعيني عند رأية القرآن.. دواء لكل داء.. انتعاشة الروح قبل الابدان.. انشراح الصدر.. وانفتاح ابواب الخير والجنان..
حينها تذكرت نصيحة امي في زمن من الازمان
ان يابنتي هناك سورة يقول فيه عليه الصلاة والسلام
«اقرؤوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة»
فتحت كتاب الله وقرأت بعد بسم الله الرحمان الرحيم
"ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ".. كيف له ان يكون به ريب وهو منزل من عند رب السماء.. بعد كل تلك الكتب التي لا تبتذأ الا باعتذار نسينا ان هناك كتاب لا خطأ فيه.. وانه هدى ورحمة للناس.. لا أكاد اقرأ منها سطران حتى احسست شيئا بداخلي يوحي بالاطمئنان .. كيف لا و قد وصفها عليه السلام

هي وآل عمران بالزهراوين فقال «اقرؤوا الزَّهْرَاوَيْن: البقرة، وآل عمران، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غَمامتان -أو غَيَايَتَان- أو كأنهما فِرْقَانِ من طيرٍ صَوَافّ».. كيف لا تكون نور القلوب والدروب وهي الزهرة المنيرة وسنام القرآن فعن أبي هريرة أن رسولَ الله قال: لكل شيء سَنامٌ، وإنَّ سنام القرآن سورةُ البقرة، وفيها آية هي سيدةُ القرآن: آيةُ الكرسي وما اعظمها من آية كيف لا تكون عظيمة وادا قرأتها بعد كل صلاة لا يفصل بينك وبين الجنة سوى الموت.. كيف لا تكون عظيمة وقرائتها تحميك من شرور الدنيا..

نعم سورة البقرة تحمل بين آياتها اكثر دعاء كان يدعو به عليه افضل الصلاة والسلام" اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار " قيل ان حسنة الدنيا هي الزوج الصالح ومتاع الدنيا اما عن حسنة الآخرة فهي جنة الفردوس.. اللهم انا نسألك حسنات الدنيا والآخرة..

هده السورة التي لا تخلو من القصص والمواعظ لا تنتهي الا بآيتين قال فيهما نبينا الحبيب"اقرؤوا هاتينِ الآيتينِ اللَّتينِ في آخرِ سورةِ البقرةِ فإنَّ ربِّي أعطانيهما من تحتِ العرشِ" وقال ايضا "منْ قَرَأَ بالآيتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورةِ البقَرةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ"

سورة عظيمة تحمل بين حروفها وآياتها بركات كثيرة.. لم استفق الا وقد اعلنت سورتي عن نهايتها واعلن صدري عن انشراحه اعلنت هموم عن هجرتها،ومند تلك الليلة اصبح يوم لا ينتهي الا قد قرأتها كاملة قفد جعلت لها نصيبا بعد كل صلاة اقرأ عشر صفحات كيف لا وقد وصف نبينا

البيوت التي لا تقرأ فيها سورة البقرة بالمقابر فقال "لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة"
وهكذا هي اصبحت سورتي المحببة التي أثلجت حروفها صدري ورفيقتي المقربة التي تبلسم جروحي وتنير دروبي انها سنائم القرآن

عيساني لمياء_جيجل _ الجزائر

قد شغفتني حبا

أنتظرها بشوق
ومن شدة ألفتي بها فكأني ألمحها تنتظرني بلهفة قلبي عليها
لقاءنا فجري ..ولا ياله من لقاء
لقاء غانم لا تشقى بعده أبدا
أحسبها من أوفى الرفيقات والله حسيبها
أما قلبي فقد ألقيته في يم آياتها
وازداد تعلقا بعدما طببت كل علة و آنست كل وحشة
بعدما كان فارغا كفؤاد أم موسى أبت إلا ان تربط عليه بقوة
انتشلت منه السدم فما عادت الاطراق تطرقه
لست أدري كيف بوركت دقائقي و ساعاتي بعدما كنت انفثها
كما ينفث المدخن صحته في الهواء
كيف لا تسعني البركة و أخذها بركة
أقبلت عليها و أقبلت عليا بالخيرات
ظننت أني من أحفظها
وكانت بفضل الله الحافظة
لطف خفي يعتني بتفاصيل يومي

أتلوها فأحس بحلاوتها تعم كياني وتهز وجداني
كيف لا و هدا كلام الرحمان الرحيم

قد تضاعفت لحظاتي مسراتي أشيائي
كل شيء يتضاعف حتى المشاعر الطيبة
حتى تعدت منزلة الرضى و الثقة
يشتد يقيني لما اقرأ
"ذلك الكتاب لا ريب فيه"
كيف أهزم وفيها
"ألا إن نصر الله قريب "
كيف احزن وأنا أتلو
"لا خوف عليهم ولا هم يحزنون"
كيف اجزع وفيها
" وبشر الصابرين "
لقد أوتيت سؤلي لما أيقنت
" أجيب دعوة الداعي اذا دعان"
غياية تظلك يوم القيامة وحفظ في الدنيا
تركها حسرة فإياك ان تهجر البقرة

مادي أحلام _الجزائر_ الجزائر

أحببتها .. نعم أحببتها

سورة آل عمران وقصة آل عمران بن ماتان أبو مريم وكيف كان في قسوة الظروف رحمة من رب العالمين وطمئنينة لفؤادها .....

"يا مريم "بالاسم لتعلم كم هى قيّمة ومقربة أم نبى الله خلقه كما خلق آدم

وكم ان رحمة الله ألهمت زكريا كافل مريم أن يطلب من ربه ويدعوه فاستجاب له ربه و رزقه من حيث لا يحتسب ان الله يخلق ما يشاء ..لا إله إلا هو الودود الرؤوف بعباد ومن القصص الملهمة جدا فى هذه السورة لتجعل من يقرأها لا يتخطاها قصة"وفد نجران " باليمن توضح كم ان الكافر لن يضر الله ولكن الله هو رب عباده أجمعين إذا بعث الله لهم رسوله "محمد" صل الله عليه وسلم لينذرهم و يجادلهم فى دينهم ودعاهم إلى المباهلة فأجابوا ثم إستعظم حقا هذه سورة أنعم الله علينا بها تذوق معي رقة الآيات

يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده .أفلام تعقلون لآخر الصفحة وآيات المباهاة كلها عظيمة و منطقية جدا وهو الله ولا يحتاج لكل هذه الوسائل المنطقية

ممنوع يعلمنا نحن البشر أهمية الحوار المنطقي والأخذ بالأسباب ونتيجة الحوار ليست أهمية بناءه فالنتيجةهي توفيق الله ليس إلا أولا وأخيرا

ن هذا درس في أهمية الحوار المنطقة البناء والأخذ

بالأسباب ولنا في رسول الله أسوة حسنة صل الله عليه وسلم في الختام أدعو كل من يقرأ هذه الكلمات المختصرة جدا في حب آل عمران أن يقرأها بتدبر وتفكر في جمال المعاني وأروع قصتين

بقلم إبراهيم أحلام الخضري _مصر

سورتي النور والنساء

من افضل السور لدي سورتي النساء والنور
حين اقرا احداهما اشعر بان الله يخاطبني لي وحدي اشعر بان هذه السورة لي وحدي تأمرني تنهاني تربيني تحثني وتعظني
اذن اخبتي غاليتي إقرئيهما وتمعني في ءاياتهما تدبري وفسري تعمقي وافهمي ورتيلي جيدا انت الآن تقرأي شيئا مهما بالنسبة لك سورة #النساء تربي #الفتاة وتبين لها الاصول والاحكام
وسورة #النور تربي #المرأة وتبين لها القواعد والمناهج فجربي ان تقرئيهما .....بعدها لن تجعلي يومك ينتهي دون ان تقرئيهما
حبيبتي الغالية ألا تشعري بالسعادة لان الله جعل لك موضعا في كتابه الكريم سماه بالنساء نور الحياة يخاطبك يامرك وينهاك عن الفحشاء انت فقط كوني فخورة ولا تنحني لشخص ابدا فربك فوق سابع سموات علاك بعلاه جبيبتي فأنار وجهك وخلقك وادبك ورباك بسورة النور وحفظك وصانك وامرك ونهاك وساوي بينك وبين الرجل بسورة النساء
حبيبتي اجعليهما وردا لك يجعل الله لك بيتا في الجنة لم ترد في حديث ولك لو تلاحظي إن انت صونت نفسك وحفظت فرجك وحافظتي علي عفتك واخلاقك وحجابك

وسترتك وابتعدت عن الحرام والعلاقات ...الخ مما يتوجب عليك اليس كل هذا يؤدي بك الي الجنة
يوم وفي صلاة التراويح حين وصل اخي لسورة النور ودا يقرا شعرت #بالفخر لاني اطبق ما تامرني به وابتعد عما تنهاني عنه وكدت ان اقول في صلاتي لا تنتقل لسورة اخري اعدها كررها فانا امرأة بينكم انتم الرجال ولكن لي سورة كاملة وانتم من تقرؤنها لي
انظري لذلك بنفسك فمهما احدثك لن تشعري حتي تري وسلنتظر اجابتك .....

بقلم أميرة الخواطر _الجلفة _الجزائر

لأنَّـــهـــا بـــاســمـــي

أَنِينُ قلمي يعجز عن التَّفوُّه بأي كلام...
لأنَّه يعلم أنَّه لا يضاهي كلام القدُّوس السَّلام...
فقد أصر و لم يأبى إلاَّ أن يكتب و يتباهى...
بسورة أنزلت على الصادق الأمين طه ...
و ينثر حبره من أجل من سمّيت بسورة القتال....
التي بها اعمق معني الجهاد بصلابة الجبال..
أمر الله بها رسوله بالقسمة و العدال...
بين الأسرى و المسلمين في الغنائم و الأموال...
في أول معركة قداها الاسلام و كان النَّصر حليفهم يوم التقى الجمعان...
سمِّيت ببدر و يوم الفرقان...
أتعرفون عن أيِّ سورة أتحدث يا خلاَّن...
عن سورة الأنـفـال....
السّورة المدنيّة التي تصنّف ضِمن السّبع المثاني..
أحبها و الله فيها اختارني و اجتباني ...
لأنّهـا باسـمي....
نعم ، إنّـها باسمي ... فأنا أنـفـال...
و من أجل اسمي أحبها و أهيم في تلاوتها...
أشعر و كأنّها دواء لدائي...
عندما أتلوها يُناوِبني بأن القلب أضناه الحنين بداخلي...
فهنالك تنسكب مدامعي ...
و أذرف غدقا أمام آيات الله الرّحمن الشّافعِ..

كيف لا و أنه سبحانه و تعالى يشدو للنَّصر و الفتح و الجهاد بكل دافعٍ...
و يبشِّر المجاهدين في سبيله بجنات قد فاضت روافدها بنهر عذب رائعٍ....
و يؤكد الكَرَّةَ أنه الغفور الرّحيم لكل هم سامعٍ....
فقد أشرقت عيون الحروف في غَسَقٍ...
بعد أن حفتظتها في ثلاثة أيام من الصُّبح للشفقِ...
عن ظهر قلب ... كل حال عن طبقٍ...
ناهيك عن أنّها محبوبتي ففيها أجِد تَمَلُّقي...
فأنا في محراب حبّها ناسكة...
أرنو لتلاوتها و الروح حَيْرى قد تَمَلَّكَها الوَجَل...
فكلماتها كعذب الرنين بلا زَلَل...
فمهما وصفتها لن أُوفِ بحقّها حتى لو سبحت حروفي مع العسل...
أحبّها...
أعشقها...
أهيم في تلاوتها حتى لو داس على ثَمِّي جمل...
و كل هذا و ذاك....
لأنّـها باسـمي... فلا تسل.

عمامو أنضال_تلمسان_الجزائر

التوبة .. براءة للنفس

كُنا دائماً ما نلجأ للناس عند أزماتنا، لكن دائماً ما نعود مخذولين.
تشوش منظر الدنيا أمامي و أصبحت فجأة أفكاري عبارة عن ضجيج و خراب، ينتابُني شعور غريب وكأنَ جانبي الأيسر ينزفُ قطرات من الحزن و مشاعر الغضب ، لتبدو و كأنها كأس ممتلىء بجميع أمنياتي، في هذه اللحظة، تمنيتُ لو أجدتّ الرسم، لأصف مشاعري المتراكمة،
لقد راودتني كل تلك الأفكار و أنا أضعُ رأسي على نافذة الحافلة عائد إلى المنزل
و إذ بعجوزٍ يدندن بجانبي، أتعرف يا بني! لعل كل مصاعب الحياة هي نتيجة ذنوب لنا لم نتحمل مسؤوليتها لم نعترف بها ولم نصارح بها انفسنا! ثم نظر إلي ورفع نبرة صوته وعلامات التحسر بادية على وجهه: "لم نتب عنها!"، لم أنطقُ بحرف بعد حديثه، لم أفكر بالرد عليه.
توقفت الحافلة، اشعر بحالة نكران! كأن كلامهُ يحاولُ أن يسيطر على مشاعري، و في هذه اللحظة توضأتُ لأُصلي
بالفعل نرتكب العديد من المعاصي يوميا لكننا لم نتب عنها، بل لم نعترف أنها معاصي! ولذا يجبُ ان نتوبُ التوبة النصوحة، النفس البشرية هي كيان الإنسان وهي متغيرة ما بين خير وشر، تعمل أحيانا لإيجاد الخدع لإقناع الضمير حتى لا يكون من معكّرات صفو الفساد.

تراجعت التوبة، فالتوبة هي الطريق للسلام، لكن هل يقبل الله توبتنا عن أمور وتقصيرات نقترفها لسنوات؟
لمَ يخطُر في بالي سورة التوبة؟ فتحت المصحف على الصفحة 187
" براءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (1)"
كنت دائما ما اختم القرآن في شهرِ رمضان، واقرأ صفحة كل ثلاث أيام، حتى لا أكتب عند الله هاجرَ القران، لكني لم أتدبر فيه يوماً! لماذا بدأت سورة التوبة بكلمة براءة؟ لماذا سميت بالتوبة؟ أخذت اقرأ كل آية بشغف، وكأنني أول مرة افتح مصحفاً! أو كأن الآيات ستنفذ مني! لماذا هي السورة الوحيدة التي لم تبدأ بالبسملة!؟
أخذت أقرأ إلى أن حبستُ نفسي في قوله تعالى : "وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ"
هو تواب رحيم ليُعيد تكرارها ذهني مرات عديدات!
لقد ذكرت كلمة التوبة كثيراً، تباً لي! فقد كنت اقرأ متسارعاً، كانت قراءته بالنسبة لي، لأقنع نفسي بأني لست بمقصراً.
احتضنتُ المصحف مبتسماً رغم اكتشافي أنني مقصر، لكني عرفت أن الله سبحانهُ ينادي عبادهُ للتوبة التي بابها مفتوح وما خاب من لجأ لله وحدهُ!

بقلم مباركة نور الهدى _تبسة_ الجزائر

سورة يوسف

القرآن الكريم هو كتاب الله وشفيع الانسان وأنيسه وقت وحدته، مفرج كربته وهمه وحزنه.
ولكن هناك بين سوره مايلفت النظر ويحيي القلب ويضيء العقل ويستحضر وجود الله ورسائله، ولعل أكثر ما أحبه من سور القرأن الكريم هي سورة يوسف، هي سورة تشعرني بالأمان والراحة وتبث في نفسي الأمل والشغف نحو الطموح، خصوصا حياة النبي يوسف عليه السلام صبره وتحمله غدر إخوته، بعده على أبويه، سيره مع السيارة، إعتباره سلعة تشترى، عزيز مصر الذي كرم مثواه، إمرأة العزيز التي همت به، زجه في السجن، تأويل الأحلام، ليصبح عزيز مصر وأمينا على الخزنة وتعود به الحياة وترجع أبويه ويتحقق حلمه.
أستخلص كثيرا من العبر فقد حاز يوسف، كره القريب وهم إخوته وحب الغريب من زليخة امرأة العزيز، زجه في البئر وغدر إخوته الذي جعل منه عزيز مصر، صبر يعقوب على فراق إبنه وهو يوقن بأن الله سيرجعه له، صبر يوسف على الظلم والسجن وعدم مخالفة الله وإتباع الشهوات لأنه يعلم أن الله هو الرقيب، التواضع مع الناس وتأويل أحلامهم. لين القلب ومعاملة الناس بهدوءتعلمت الكثير من هذه السورة، قد علمتني أن الأمنيات إذا تأجلت ستكون أعظم مما تمنيت، تعلمت أن العسر الذي يمر بي سيكون وراءه يسر، أن الصعب سيصبح سهلا، وأكثر مالفت نظري

هي عبارة «جعلها ربي حقا» أن الله حقق رؤياه الحلم الذي رآه أصبح حقيقة، أحلامنا التي نرسمها تستطيع أن تصبح حقيقية إذا صبرنا، العفو والتسامح الذي يجب أن نتسم به كما سامح إخوته، يقين يعقوب بعودة يوسف وصبره عليه حتي ابيضت عيناه، يجعلني أرى أن أحلامي جاهزة تنتظرني فقط علي التحلي بالصبر، حب زليخة الطاهرة قالت له لتعلم أني لم أخنك بالغيب الحب العفيف الذي شغفها وصبرها على فراقه تصدقها بكل ماتملكه، تعلمت الكثير ولازلت أتعلم أن الصبر يأتي بالأفضل، يحقق الأحلام ويجلب الأماني، الشر الذي يصيبنا والحزن الذي نمر به سيكون بعده فرج وخير أعظم من توقعاتنا، أن الله هو الرقيب ونحن في أمانه وحمايته عظيمة هذه السورة، وعظيم العبر منها

بقلم عويلي احلام _وهران_ الجزائر

أملي في القرآن

من السور المحببة لدي سورة إبراهيم وهي مكيه اي نزلت بمكه ،السورة الرابعه عشر من حيث النزول، عدد كلماتها 831 كلمه،وعدد حروفها 3461 حرف

بدأت السورة ببيان وظيفة الرسول وما أوتيه من كتاب، فهي إخراج الناس من الظلمات إلى النور: " الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيد"

موضوع السورة الأساسي كما في مواضيع السور المكية في الغالب يتناول: العقيدة في أصولها الكبيرة، الوحي والرسالة والتوحيد والبعث والحساب والجزاء. تضمنت السورة عدة حقائق رئيسية في العقيدة. ولكن حقيقتين كبيرتين تظللان جوهر السورة كلها وهما الحقيقتان المتناسقتان مع ظل إبراهيم في جوهر السورة: حقيقة وحدة الرسالة والرسل، ووحدة دعوتهم ووقفتهم أمة واحدة في مواجهة الجاهلية المكذبة بدين الله على اختلاف الأمكنة والأزمان، وحقيقة نعمة الله على البشر وزيادتها بالشكر ومقابلة أكثر الناس لها بالجحود والكفران.

وتنقسم السورة إلى مقطعين متماسكي الحلقات:

المقطع الأول يتضمن بيان حقيقة الرسالة وحقيقة الرسول. ويصور المعركة بين أمة الرسل وفرقة المكذبين في الدنيا وفي الآخرة. ويعقب عليها بمثل الكلمة الطيبة والكلمه الخبيثة،والمقطع الثاني يتحدث: عن نعم الله، والذين كفروا

بهذه النعمة وبطروا. والذين آمنوا بها وشكروا ونموذجهم الأول هو إبراهيم. ويصور مصير الظالمين الكافرين بنعمة الله في سلسلة من أعنف مشاهد القيامة وأجملها وأحفلها بالحركة والحياة،
وفيها دعاء سيدنا إبراهيم عليه السلام اذ دعا با الأمن والغفران لمن لم يتبعه، وحمد الله كثيرا اذ وهبه إسماعيل وإسحاق على الكبر، وفي ختام وصف حال المجرمين يوم القيامه، وان الله سريع الحساب
وتختم بهذا المعنى وبالحقيقة الكبرى التي تتضمنها الرسالة، وهي حقيقة التوحيد: "هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ "
الاستفاده من سورة إبراهيم
من كمال الإيمان التوحيد لله عز وجل واتباع الرسل وكل من خالفهم موعود باالجزاء يوم تبدل الأرض غير الارض وأن الله ليس بمخلف وعده ، كل سينال جزاه،
كل هذا كان بيان للناس وليعلموا ان الله اله واحد احد وم يتذكر الا اصحاب العقول السليمة

بقلم بت حفيظ فدوى عبد الحفيظ _السودان

ثمة حياة لا تراها وانت غافل

تلك آيات كتاب و قرآن مبين !!
هي سورة الحجر
و قالوا عن من نزل عليه هذا الذكر انه من المجانين
اخجلتنا برحمتك يا الله في هته السورة
انزلت علينا كتابا مبين
اخبرتنا ان طول الامل السقيم لن يدخلنا النعيم
اعطيتنا عبرة انك لست بظالم و انك ارسلت في كل قرية
نذير فإن كفروا خسفتهم و ان آمنوا و صدقوا حفظتهم
اخجلتنا برحمتك يا الله
اخبرتنا ان هذا الكتاب حياة !
انت من جعل في السماء نجوما و بروجا
زينتها بأحلى زينة
جعلت في الارض رواسي جبالا و مددت مروجا
اخجلتنا برحمتك يا الله
انت من تسقينا و تطعمنا و لا ينقص من ملكك شيء
سورة الحجر اعجازها عظيم
الا يكفيكم ما قرأتم ؟
لولا مطرك لما كنا لنسقى قطرة ماء !
اخجلتنا برحمتك يا الله
انت الوارث الحي المميت
سورة اعجازها عظيم و لكن اين من يتعظ لها ؟
اين من يصغي بقلبه لا بسمعه ؟

تمعنوا في وعد ابليس و وعيد الله
قال : لأغوينهم اجمعين إلا عبادك منهم المخلصين
الا عبادك منهم المخلصين !!
فقال الله : ان عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين
فإلي متى ستدوم الغفلة ؟
و وعيد الله ان جهنم لموعدهم اجمعين !
بربكم جهنم و حرها !
اخجلتنا برحمتك يا الله
و المتقي يتنعم في جنة سالما آمنا
قال : نبأ عبادي اني انا الغفور الرحيم ! و ان عذابي هو العذاب اليم !
اخجلتنا برحمتك يا الله !
يا من لا ينقص من ملكه مثقال ذرة !
قد نبأكم انه غفور رحيم .....
سورة الحجر اعجبتني في آية سأتم بها الكلام بعد حين
آية من تمعن فيها و لم يكن ضرير ..... لعرف ان من على الأرض عدم !
فلم نضيع جنة عرضها السماوات و الارض من اجل دنيا فانية !
اخجلتنا برحمتك يا الله !
السكين لم يقتل إسماعيل !
و البحر لم يغرق موسى !
و النار لم تحرق ابراهيم !

و الحوت لم يأكل يونس !
فمن كان معهم بربكم ؟ من نصرهم ؟ هو الله الخلاق العليم
سورة الحجر !!
السابقون شغلهم عن هذا الذكر الجهاد ! فبربكم ما حجتنا ؟
أسنقول شغلنا عنه الجهاز ؟
60 حزبا سنسأل اين نحن منها و ماذا فعلنا بها
أسننتظر الموت لنطلب الرجوع
لكي نقرأ القرآن بخشوع ؟
في تلك اللحظة لن ينفع لا ندم و لا دموع
سورة تلمس القلوب و الارواح
و يتعظ بها من لديه قلب حي و مفتاح
يفرق بين الخير و الشر و يختار افضله من اجل الفلاح
و لكن اجمل آية سأتم بها
آية في سورة الحجر تلمس الروح !!
إنا نحن نحيي و نميت و نحن الوارثون ؟
فبعد هذا الكلام هل يبقى شرح او كذب او بهتان ؟
اخجلتنا برحمتك يا الله

بقلم بموسات بد الله _تلمسان _الجزائر

كهف آمن

ما أتاك من بداية بالحمد والثناء
...إلا دليل على حسن العطاء من الخالق الله
جل جلاله وعلا .....
ينذر به من أظلم و الذين أعد لهم أجرا حسنا وخلد أبدي
.... نور مابين الجمعتين وعصمة من المسيح الدجال ..
تباينت أياتها قصصًا وروعات الابداع والجمال ...عن ثبات
إيمان لفتية تحكي في كهف لا يعلم لهم أحد أمداً ولا يعلم
أحد من غير الله ذلك .. عن حسن صحبة الخضر و طيبه
كيف العبر من العثرات عندما لم يستطيع عليه صبراً ...
وعن ذا القرنين و شهامته كيف جعل بين القوم والمفسدين
حدا ... وجعله الله دكاءاً إن شاء فله ما أراد جل وعلا
.... أما عن الأرزاق فتأتي لكل إمرء سعيا □ فالجنة لمن أمن
و رضى و المكذبين كانو لنيران جهنم حطبا ..له رضا عن رزقا
وقناعة فأما المكتفون زادهم من رزقه .وأعطاهم خيراً و
وعود للمؤمنين فلا يظلم الله من عباده أحدا إنتهاء بتأكيد
عن رحمته بالناس والصلاح في الأرض للناس جمعا ... ذلك
الكهف الأمن الذي إذا إستدنا له علمنا من العلم قدرا ❤

بقلم ضحى نجار _سوق اهراس_الجزائر

اول مرة قرأت فيها الآيات

قدم لي جدي مصحف كهدية عندما جاء من العمرة، فأنا و لتوي تعلمت القراءة، و لهذا تحمست كثيرا و رحت أتوضأ و لبست حجابي و بيدي الصغير حملت المصحف و فتحته فكانت الصدفة اني وقعت في سورة الكهف، بدأت قراءتها و أصبحت اقراها كل يوم و هذا ما جعلني أتعلق بها ، فهي كانت كالنور لدربي ، عندما كبرت صرت افهم اكثر القصص و المواعظ في السورة و اكثر من هذا علمت فائدتها الكبيرة بقرآتها كل يوم الجمعة ، نعم إنها سورة تركت في أثر كبير و لهذا هي اكثر السور التي أميل إليها .
و سنرحل و يبقى الأثر

بقلم بتيح رحمة _سكيكدة_ الجزائر

كابوس العدالة.

كنت مضطربا ولم اعرف ما هو السبب ، بدأت أبحت عن سر هذا الضجيج بلطف وحيرة ، بين الفينة و الأخرى ، أجدهُ بداخلى على شكل نوم خفيف ممزوج بالقلق ، ربما كثرة التشائُم ، التى أحملها في قلبي أو ربماا شي اخر لازلت أبحث عنه وراء أ فكاارِي المبعثرة وأنا في طريقي نحو المنزل بسيارتي ليلاً ، كانّ الجو ممطر بغزارة ، وإذ بي أشاهدُ شخصاً في الطريق ، تباً كيف لشخص أن يجلسَ وحيداًا في هذا الجو الممطر !؟ ، مما جعلني أتوقف جانباً و أنزل من السيارة لأقتربَ منهُ ، يرتجفُ من شدة البرد القاارص ، يرتدي لباساً صيفياً ....

عندما نظرتُ لوجهه إنصدمتُ و عدتُ خطوتين للوراء ، كان يشبهُني ، كأنهُ نسخة مني ، ينظرُ لي يطلب مني أن أساعدهُ يقول رجاءاً ... ، سئلتهُ من أنت ، يُجيبني لا أعلم فقط أريدُ المسااعدة

حينهاَ فكرةُ ملياً ، لا يمكنني النوم إن تركتهُ هنااا ، و أتردد لشدة خوفِ ، نظرةُ إليه لمدة ثم طلبتُ منهُ أن يركب السيارة و يجلسَ في المقعد الخلفي .

عمَ السكوت لفترة ثم بدرتُ أنا بالحديث ، لأسئلهُ مجدداً عن عائلتهُ و نسبهُ و يجبني "لا أعلم" كأنهُ فاقد للذاكرة ، وصلناا للمنزل يدخُلُ معي أعطيته ملابسي و بعض الأكل بعدها بدأ يتجوول في منزلي حتى وصلَ إلى غرفتي ، قلتُ له لا بأس سوف نبحث عن عائلتك غداً يمكِنكَ النوم ففراشي

، وهو ينظرُ إلى شيء ما في الغرفة و يقول لي " أنت في الطريق الخطئ " .... لم أفهم ماذا يقصُد ..! بكلامه ، تركتهُ لكي ينام و غادرةُ الغرفة ، ذهبتُ لكي أنامَ أنا آيضاً ..... صحوةُ فجأة أشعر بعطش شديد ، ذهبتُ للمطبخ لأملئ معدتي بالماء ، مررتُ على غرفتهِ أردت الإطمئنان عليه ، طرقتُ الباب ، طلبت الإذن لدخول لم يتحدث ظننتُ أنه نائم فتحتُ الباب لأجدهُ يقرأ شيء ما ، لابُد أنهُ منغمسٌ مع قراءة إحدى رواياتي التي على الدُرج ، إقتربت لأجدهُ يقرأ كتاب الله ..... أصابني شعور غريب و تذكرتُ كلامهُ "أنت في الطريق الخطئ" جلستُ بجانبهِ لأرى أي سورة يقرأ ، لشدة إنغماسهِ معها لم ينتبه لي .... لأجدهُ يقرأ سورة مريم ، توضئت و عدتُ إلى غرفتي فتحتُ أنا آيضاً "المصحف" على سورة مريم ، قمتُ بقرائتها مرات عدة بِتدبُر ، لكن بقيت عند هذه الأيات مطولاً ..... بعد بسم الله الرحمان الرحيم "ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا" ٢ ، "قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا"٤ ، "وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا" ١٥ ، و عند فهم معناها تغير مفهوم هاتهِ الدُنيا بالنسبة لي ، لقد بدأت السورة بقصة زكريا حين دعا ربهُ دعاء خفياً أي من القلب بأن يجعل له وليا أو خلف ، من كثرت الدعاء ، إستجابَ له الله ووهب له يحيى ، ثم تأتي قصة مريم بنت عمران حين تمثل لها ملك في صورة بشر وبشرها بالمسيح ، وتعجب قومها من هذا بعد ذلك ، تشير إليه ثم يتحدث بإذن الله ليقول ويؤكد أن أمه مريم أشرف

نساء الأرض ، ويخاطب الناس بعد ذلك ويذكر لهم أن الله أوصاهُ بالصلاة والزكاة والبر بوالدته... بعد ذلك يذكر قصة إبراهيم مع أبيه وكيف كان يدعو أباه ليكف عن عبادة الأصنام ، ثم يذكر الأنبياء الذين أنعم عليهم الله وكيف خلف من بعدهم خلف نسوا الصلاة واتبعوا الشهوات... وفي نهاية السورة تقريباً استنكار كيف قال الذين أشركوا والذين كفروا أن الله اتخذ ولداً ، مؤكدا أنه لا ينبغي له هذا ، لأن كل من في السموات والأرض عباد الرحمن.
إستوقفتني وصياهُ بالصلاة والزكاة ، بر الوالدين و تذكرت ما ألت اليه علاقتي بوالدتي مؤخراً ....
لأستيقظَ من حلمي ذاك مذعوراً ، يا إلهي ما هذا !؟ ، ماذا لو حان أجلي وانا لا أصلي لا أزكي ، و لستُ حتى باراً بوالدي أظنها إشارة من الله لأهتدي للطريق الصحيح و بأحب السور الي مريم .

بقلم هميلة حسان_تبسة_الجزائر

طاد هاء :.

دلفت المنزل .. لم أقوى على خوض نقاش مع اي منهم.
أمي: هاه اسعدني يابني. ماذا فعلت ؟
اخي معاذ : أخبرنا يا بطل هل نقرع الطبول هاته المرة ؟
لم أتفوه بكلمة و توجهت مهرولا نحو غرفتي و انطقلت لأرتمي في أحضاني سريري و الضيقة التي في صدري كادت تشقه ، كيف لا و أنا الذي لا يزال له فقط بضع حبات كرز و يتمّ عامه الثلاثين ، كيف لا و طلبي للتوظيف يرفض للمرة المائة او علها الألف ما بت أتذكر كم مرة عشت هاته الخيبة ، رحت أبحر بين ثنايا افكاري و أتذكر تعثراتي و انكساراتي في الحياة متناسيا الايام المفرحة منها .. حملت جوالي علّي اجد سائلا من أصحابي ينفس عني ، طبعا لم أجد فلهم فارقوني و هجروا ، من منهم يريد مصاحبة جبان مكتئب مثلي ، رحت افتح تطبيق الفايسبوك لأجوب شوارعه محاولا تجاوز ما يحدث لي و ما إن فتحته وصلني صوت قارئ :
(وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى (124) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنتُ

بَصِيراً (125) قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسَى) سورة طه

صعقت يا إلهي إنه يخاطبني !! إنتفضت ، تفجرت عيناي ، لقد تحركت محامل التوحيد في قلبي ، غرقت في أحزاني و معاصيّ ، احسست بطعنات في جوفي ، فجأة هدوء يملأ المكان ، تذكرت ذرات الغبار على المصحف الذي هجرته ، منذ شهر رمضان عامي ال 20 تراكمت و طبعت عليه ، مرت امامي صورة السجادة التي طويتها و اعطيتها لخالتي ، و ظننت اني في غنى عنها ، دقت على مسامعي أصوات نداء المؤذنين و لم ألبي ، ضجرت و انهمرت بالبكاء ، قمت و أنا على عجلة من أمري متحسرا على مافاتني ، و على حياة ضنكا أعيشها جزاء تقصيري مع خالقي ، إغتسلت و خرجت و إذ بالصوت يعلو

((الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسولُ الله، أشهد أن محمدًا رسولُ الله، حيَّ على الصلاة، حيَّ على الصلاة، حيَّ على الفلاح، حيَّ على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله)) واحسرتاه كم سمعت و ما حييت ، سجدت و غصت بين طيات عبراتي.

عشقت الصلاة و السجود ، عمري اليوم 54 سنة ، لدي أبناء من حفظة القرآن ، فتاة اسمها مريم و صبي إسمه طه ، طه السورة التي كانت سبب توبتي و إستقماتي ، بدأت حياة جديدة و انتقلت من الهم الى الخير ، و من نور الى نور ، تحصلت على شهادة الدكتوراه في علوم الشريعة الاسلامية و

انا اليوم مدير جامعة الشهيد جمال بن إسماعيل و أنا الذي كنت عاطلا لسنوات.
و ازيدكم من الكلام السار و زيادة عن وظيفتي أنا الآن مؤذن في أحد بيوت الرحمن ، أصدح بالآذان و أردده في اليوم مرات و مرات ، إنه فضل الله و كلام الله يؤتيه من يشاء.

بقلم : صبرينة سالمي_تبسة_الجزائر

بين سطور المعجزات

الأنبياء يا سورة عشقتها وإطمئنت روحي كلما رتلت آياتها بقلبي الخاشع، يا سورة كلما دعوت دعوة وفتحت المصحف الشريف على عنوانها أثلج الرحمان قلبي بقوله في الآية { فاستجبنا له}، فبكيت إستحياء من كرم ربي وقدرته التي لاتحد، يا سورة سردت لنا الهجر الجميل إبراهيم أباه وعشيرته وإتخذ الرحمان خليله فما كان الله إلا ليسدد خطاه ويهديه، { يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم} آية علمتني أن من إتخذ من الرحمان خليلا من دون الخلق وآلان له قلبه آلان الله الحجر والحديد ونجاه من كيد الظالمين، يا سورة ذكرت صبر أيوب على سقمه فدعا ربه موقنا بقدرته _فاستجاب له ربه_ ومن عليه من فضله،

وذا النون في ثلاث ظلمات يتخبط، ظلمة الليل والبحر وبطن الحوت لكنه دعا الله النور على نور _فاستجاب له ربه_ ونجاه من الغم وزاد سبحانه في الآية {كذلك ننجي المؤمنين} لا فزع ولا خوف بعدها،

زكريا إشتعل رأسه شيبا وأمراته عقرا فدعا رب الأسباب غير آبه للأسباب _فاستجاب له ربه_،

يا سورة حملت بين سطورها وآياتها النور الذي يهدي به الله عباده الصالحين،

يا أنبياء سورة ذرفت الدمع على معجزاتها مريم رزقها الله عيسى رغم أنه لم يمسسها بشر، يا سورة أنذر الله فيها بالبعث والحشر،

ودل به سبحانه بخلق السموات والأرض من العدم، يا أنبياء أثنى الله بك على أنبيائه ورسله وعلى من اتبع واهتدى بهديهم.

بقلم بولعراس شويبلة_عنابة_الجزائر

بيت الله

لكل شخص سورة عند قراءتها تبعث في روحه الراحة والطمأنينة كأنها دواء له، وانا سأتحدث عن السورة التي لامست قلبي ألا وهي» الحج «فعند قراءتها تحسسني براحة وكأنني اتعاطى جرعة من الطمأنينة والسكينة،
وسُميت بالحجّ لما فيه من شعائر ومشقّة للدلالة على الجهد المطلوب لأداء التكاليف، والجهاد .وأيضاً كصورة مصغّرة عن البعث والنشور .والغرض من التخويف بالسّاعة هو الحثّ على تقوى الله .كذلك الغرض من ايراد بعض شعائر الحج هو استجاشة مشاعر الإيمان والتقوى والإخبات والاستسلام لله.وعن أبي بن كعب" :من قرأَ سورةَ الحجِّ أَعْطَى من الأَجر كحَجّة حَجَّها، وعمرة اعتمرها، بعدَد مَن حجّ واعتمر، مَنْ مضى منهم ومن بَقى، ويُكتب له بعدد كلّ واحد منهم حجَّة وعمرة وله بكلِّ آية قرأَها مثلُ ثواب مَنْ حَجّ عن أَبويه"
فيارب ارزقنا زيارة بيتك الحرام قبل خاتمتنا.

بقلم سلطان إيمان _باتنة _الجزائر

هل أنت في سورة المؤمنون؟

الجميع سعيد اليوم لأنه حفل تكريم لطلاب القرآن في مسجدنا .
جلست برفقة زميلاتي على الأرض ننتظر شهادتنا ، نودي باسمي كنت خائفة بعض الشيئ، حملت نفسي من مكاني و أنا فرحة و خجولة ، خائفة لا أعرف ذلك الشعور ، سلمت لي الشيخه شهادة تكريم و هدية بسيطة و سألتني قائلة:
خديجة ياابنتي اي من السور أقرب لقلبك؟
أجبتها : سورة المؤمنون .
إن ما جاء فيها ليس بالشيء الهين ، فيها وصف حال المؤمنين عامة و حال المؤمن خاصة ، تكلمت عن الجزاء الحسن ، أحبها للأنني إذا قرأتها بقيت أقارن نفسي بمن ذكر فيها ، أشعر أنها سورة مختلفة بحيث تخصنا نحن المؤمنون و تبين لنا حب الله لنا .
فإذا كنت أنت مؤمن و صفاتك موجوده في سورة المؤمنون فقد حصلت على حبا من الله كأنه ذكرك في فرقان عظيم .
جعلنا الله وإياكم من حفظة كتابه .

بقلم قبي خديجة_البليدة_ الجزائر

وَإِذَا مَـرِضـتُ... فَـهُوَ يَـشـفِـينِ

الحمدلله عدد ماذكرها الذاكرون، فالق الاصباح آمِر اللّيل بالسّكون، خلق القلم علم، به أولي النهى مايسطرون.
أحمل اليوم هذا القلم وهو مشحون، بأجمل عبارات الوله والهيام والجنون، لسورة رتبت برقم السّادس و العشرون ...
في ذاك الكتاب المكنون مفتاحها طاء سين وميم، وختامها أن الشّعراء هم الغاوون، وأنّهم لمنقلبهم مدركون ، إلا المؤمنون الذين هم لربّهم ذاكرون، والذين من بعد ما ظُلِموا هم منتصرون، نزلت بالبيت العتيق المصون بعدد ايات بلغ المائتين والسّبعة والعشرون ،إنّها سورة الـشُّـعَـرَاء....
فيها ذكر جمع من الأنبياء، وقصصهم ومواعظهم لقومهم الأشقياء، بداية بقصة الأشقاء...
موسى وهارون، إذ أرسلهم الله الى قوم فرعون ،لعلهم يهتدون، وأوحي الى موسى أن ألق عصاك فاذا هي تلقف مايافكون، فاستكبروا وكانوا لمعجزة الله منكرون، واتبعوا أمر فرعون، فشق البحر لموسى والمؤمنون، وسد أبوابه على المشركين؟ فكانوا هم المغرقين .
وإبراهيم إذ قال لأبيه وقومه أتعبدون الأصنام والنجوم؟؟!!! وتذرون من أنعم عليكم بما أنتم لعدِّه لاتقدرون؟! فاتقوا ربّكم واخشوا يوما لاينفع الانسان مال ولا بنون.
ومن بعده صالح ولوط نوح شعيب وهود مرسلون، إلى أمم من النّاس لعلّهم الى الحقّ يتّبعون، فأعرضوا وتولوا ويومئذ سيهلكون، فيلقون اللوم وماهم الى ما فرجوا فيه عائدون ،

إني بِحُبِّ هذه السّورة لمفتون ،وإني لما مَكّن لي ربي فيها من خير لممنون، إذ ألَّم بي المرض فالتزمت السّكون، وقرأتها لأنّي أعلم أن مالي سواه خالق هذا الكون، ويوم قرأتها أمام الملأ فخشعت الأصوات لكلام الحي القيوم ، أو عندما اشتدَّ بأبي السّقم وارتجف جسده المعلول، وهدأ كل من في البيت وهم ينظرون له بذهول، فما كان لي إلا أن أمسك رأسه فأتلوها وأقول ربي لاتجعله يومه المعلوم، فستجاب لي وأنا من كرمه خجول وانفجرت أنهار الدَّمع من العيون فأخفيتها لأنّ ضعفي لايكون إلا لمن خلقني فهو يهدين، والذي هو يطعمني ويسقين؛
وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ.
فسبحان ربي وخالقي عما يصفون والصلاة والسلام على شفيع الأمة يوم يبعثون

بقلم غرفاتي محمد _تلمسان_ الجزائر

روائع في آيات الأحزاب

سبحان الذي يسر لليسرى ... من أعطى واتقى وصدق بالحسنى ... سبحان الله الخالق الرازق ... سبحان من وصى بالقوارير ....فأعزهن ..... وأذل من أراد أن يذُلهن .... سبحان الذي قال أن الحزن لا يليق بهن ... فتحت كتاب الله ... أداوي ... جروجي ... وآسكن ألم روحي ... قرأت من الأحزاب آيات ... فكأنما ... النفس ارتقت ... وطلعت ونادت ... عَجِبْتُ ... لما فيها من آيات ... فهنيئا .... لأهل يثرب ... حين نزولها ... ثلاثة و سبعين آية .... فيها الحكم من كل أمر ... فيها الحياء والايمان ... والقتال ... فيها ... التواضع ... والاقتداء .... والإفتداء ... فيها طاب الكلام عن محبوبي .... وما أروعه من كلام ... أي .. قلب ... زرعه الله في جوفه .... ولولا آياته ... لقلت قلبين ... يا ليتني ... أفديك.... يا رسول الله ... فأنت أحق بأنفسنا ... منا ..... كل آية تهز كياني .... وتلهب أشجاني ....حتى تكلم وجداني ... ونادى ... يا خير آسوة ... أنت يا ابن عبد الله ... يا خاتم الرسل .... وكم يطيب ذكرك ... يا روح الروح ... إني لأحس نفسي .... ملكة على العرش ... لِعِز أعزنا به الله .... فمن أسلمت .... وآمنت ... وقنتت ... وصدقت .... وصبرت ... وخشعت .... وتصدقت ... وصامت ... ولفرجها حفظت ... ومع الذاكرين ... ذكرت .... فنالت وآجرت .... فأي سورة هذه ... التي الأداب علمتنا .... والأحكام صقلتنا .... والمبادئ روتنا ...

إني لكم لداعية .... لفعل الخير .... لمُنادية ... عليكم بكتاب الله ... وسنة نبيه .... وإن لكم ... في الأحزاب .... لدرسا .... وعلما .... وحُكما .... وخير كلامي الذي قل ... ودل ... فإني لقراءة هذه السورة لكم لواصية ... تزيل الهم ... وتفرج الكرب ... والحمد لله ... على كل حرف ... نور لنا به دربنا....

بقلم ميساء بعيطي _ باتنة_الجزائر

قلب القران

يا معجزة أنارة قلبي وحياتي ...
يامن تغذيت بآياتها روحي ...
وروت نفسي من لذتها ....
بك ريئت عجائب في حياتي ...
يس حرفان يضي بهما الحياة ...
يس بلسم الجراح والآلام والأحزان ...
فرح ..فرج ...بركة ..رزق ..
إني عقدت صفقة رابحة حين قرأتك ..
جعلتك شفاء لكل داء الا من الموت والفناء ...
ليس لكي مثيل في الذكر والتوارة والإنجيل ...
قلب القران خير نبض لي ...جعلت اياتك ذخرا ليوم نعشى
اشرف كنز من كنوز العرش ...
ماذا اكتب عنكي وانتي بآياتك معجزتي ...
لو كتبت بماء الذهب ماكتبت شئ ...
يس ..(ياء)توفيق الحياة ..
(السين)سرور القلب ...
فإذا سألمتوني بعدها ؟ماذا صنعت انت بها ؟
سوف اقول كل آية منها قصة وعبرة..كل حرف شفاء لكل داء ..هي فرحي وفرجي وبسمتي
عظائم آياتها أورقت وسطور ...
مواعظ ودروس وحكم ...
يس وعشر بركات ...

يامن اشبعت جائعا...
رويت ظاميا ....
كسيت عاريا ...
زوجت اعزبا ...
امنت خائفا ....
وشفيت مريضا ...
اخرجت محبوسا ...
واعنت مسافرا...
اضلت ضائلا ...
يا من اقسم بكي الرب... "يس القران الحكيم "
العمر يحلو بتلاوتك ...والقلب يرتقي بآياتك ..والروح تسمو بكلام المنان
حروفك دواء لك داء ...يا نبضي قلبي ورفيقة يومي قوتي في طريقي.....
يس يا قلب القران ...

بوسكرة خديجة _المسيلة_ الجزائر

الصافات

ذاق حالي عقلي اختلطت به أفكار تتضارب من حين لآخر جسمي منهك رجلاي يرتجفان عيناي يفيضان ويفيضان ...مابكي هل أنت بخير !!!!؛

وأنا أجلس لمشاهدة احد البرامج التلفزيونية اذْ بالقناة تعرض ترتيلا من سورة *الصافات #

دقت جرسُ قلبي اسمعها بتلهف وكأن جسمًا زاح من صدري ماهذا !! إنه شعور غريب ورائع في نفس الوقت صافات صفا فالزجرات زجرا فالتاليات ذكرا إنها آياااات الأولى للسورة

صافات ملائكة زجرات ملائكة تاليات ملائكة لكن اختلفت التسمية!!

أما عن الصافات فلقد أقسم الله عزوجل أن الملائكة تصتف صفوفا متراصة لعبادته، وعن الزجرات فهي تزجر السحاب وتسوقه بإذن الله ،في حين تتلو التاليات ذكر الله وكلامه تعالى كم هذا رااائع حفزني كثيرا كيف لي أن لا أصف وأزجر وأرتل فهذا عمل يحبه الله عزعلاه.

الله واحد أحد لا شريك له أيها الناس اياكم أن تعبدوا غيره "إنَّ إلهُكُم إلاهٌ وَاحِد " فهو من خلق الكون كله خلق السماء

بزرقها ألم تسألوا لماذا السماء زرقاء ألم يتبادر هذا بذهنكم ؟!!!

أثناء اختراق ضوء الشمس للغلاف الجوي يفقد جميع ألوانه (ألوان الطيف) عدا اللون الأزرق سبحانه وتعالى ولقد أثبتت الدرسات أن اللون الأزرق يبعث الطمأنينة والإستقرار النفسي ويُشْعِرْ الإ نْسَانَ براااحة تامة تمكنه من التوازن الداخلي .

سبحان الله وبحمده

سبحان الله العظيم

فأخلصوا له العبادة والطاعة .يقسم الله تعالى بما شاء من خلقه ، أما المخلوق فلا يجوز له القسم إلا بالله وحده فالحلف بالله شرك .

'إِنا زَيَّنا السماء الدنيا بزينة الكواكب"

وهنا الكواكب تعني النجوم التي تشع توهجا في السماء وتزيدها جمالاً هي تبدوا لكم وكأن عملها انها تزين السماء فقط وتثبت في مواقعها لكن حقيقة أصلها هي أن هذه النجوم خلقها سبحانه وتعالى لرجم الشياطين بحيث أن هذا الأخير لا يستطيع الوصول إلى الملأ الأعل وهي السموات وما فيها من الملا ئكة فيبعث الله الشهب تنبعث من كل النواحي كي تبعد الشيطان ولا يسمع مايدور في السماء.

بعدما كنت اخطط لمستقبلي واحلامي كيف ستكون كيف ستتحقق أو بالاساس هل ستتحقق وجدت الجواب كيف

لرب يرفع السماء بدوم عمد ألا يحقق احلامي ويتولى مستقبلي فخشع قلبي خضوعا له .

لا إله الا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

فلقد كان نوحا ينادي ربه أن ينصره ويلح بالدعاء هذا مفتاح استجابة الدعاء لقوله تعالى (ولقد نَادانا نوحٌ فَلَنِعْمَ المُجِيبُونَ)

ليكون الجبر واستجابة الدعاء من العزيز الجبار

"وَنَجَّيْنَاهُ وَ أَهْلَهُ مِن الكرْبِ العظِيمْ"

ما أجملها من آية فلقد نجَّ الله سبحانه وتعالى نوحا وأهله المؤمنين من أذى المشركين ومن الغرق بالطوفان العظيم فكل من أخلص في الطاعة وحارب النفس من شهوات الدنيا سينجيه الله ويكون في ذمته فنوحا كانا من العباد المخلصين العاملين بأوامر الله عزوجل "إِنَهُ مِن عِبَادنَا المُؤْمِنينْ"

"ثُمَّ أغرَقنا الآخَرين" فكل كافر اثين اغرقه الله بالطوفان إن الله يمهل ولا يهمل. اذ ايها الانسان مهما تعرضت للاذى من كلام الناس او مهما قذفوك وهانوك تأكد أن الله معك فلا تخاف.

وتنص سورة الصافات ايضا قصة سيدنا يونس في قوله تعالى"وإن يونس لمن المرسلين .إذ أبق إلى الفلكِ المشحون"

بحيث أنا يونس اصطفاه الله عزوجل وجعله من المرسلين اذ هرب من بلاده غاضبا على قومه وركب سفينة مملوئة

ركابا وأمتعة وأحاط الله بهم أمواج عظيمة فاقترع ركاب السفينة لتخفيف الحمولة خوفا من الغرق فكان يونس من المغلوبين فألقي في البحر ، فابتلعه الحوت ،ويونس عليه السلام آت بما يلام عليه فالتقمهُ الحوت وهو مُليمٌ

لكن يونس لم يبقى تائه يائس الخطى بل راح يتقرب الى الله ويدعوه وتقدم اليه بالكثير من العبادة والعمل الصالح قبل وقوعه في بطن الحوت وتسبيحه نعم التسبيح وهو في بطن الحوت لم يقل أنه سيقضى علي او يبكي تحصرا على الدنيا وعبادها بل سبح وكان يقول

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

فلو لم يسبح لمكث في بطن الحوت وصار له قبرا إلى يوم القيامة لقوله تعالى

فلولا أنه كان من المسبحين للبث في بطنهِ إلى يوم يبعثون"

ليطرحه الله تعالى بعد هذا الى ارض عارية خالية من الشجر والبناء ،وهو ضعيف البدن " فنبذناه في العراء وهو سقيم"

لتأتي رحمة الله تعالى لقد أنبت الله له شجرا من يقطين تظله وينتفع بها لماذا اليقطين بالذات هل تعلمون فوائده !!!

تأملوا جيدا وكلكم آذان صاغية : يعد اليقطين من بين أكثر الخضر فائدتا على جسم الانسان بحيث يساعد على ابقاء القلب سليم معافى وكذا صحة العظام وعدم هشاشتها ،كما يحتوي على مواد تساعد في مكافحة الالتهابات المختلفة ،ويحتوي على المواد الكيميائية النباتية كالكاروتين والذي يمكن أن يقلل من مستويات الجلوكوز في الدم ويساهم في

تحسين صحة الدماغ كل هذه الفوائد والعديد منها . تعد اليقطين طبيبا ومستشفى ليونس عليه السلام

سبحان الله

الحمد لله

الله أكبر

لا تيأسوا من رحمة الله عزوجل وأحسنوا الظن به ودعوه فإنه قريب يجيب دعوة الداعي اذا دعاه ادعوه وكأنك تراه فإن لم تكن تراه فهو يراك ...

لقد جعلت سورة الصافات نفسي تهوى أن تلتحق بصفوف المؤمنين الصالحين العاملين على ارضاء الله عز وجل. سبحانه وتعالى فلن ولن اسقط ارضا او يئسا مادام لنا رب لا تأخذه سنة ولا نوم وإن قال كن سيكون ويرعى نملة في ضلامٍ في حفر الأرض لا يرعني بل سيكون معي ومعك سينجينا من كل بشر أراد بنا سوء .

بسم الله الذي لايظر مع اسمه شيئ في الارض ولا السماء والسميع العليم

بقلم محلول ميرة_باتنة _الجزائر

إلى الجنة زمرا

ياخالقي إنني قد أحببت سورة من معجزتك، وأنت من نثر الود في قلبي لها، فرسمت مع الزمر آمالا وأحلام ...
"إلى الجنة زمرا"
تراكمت الأوجاع في صدري و تباطئ الصمت فأثقل أنفاسي، رميت جل الآلام في يم صدري، توجهت بروحي لمن نفخ الروح فيها.
توجهت بفؤادي لخالق الفؤاد وحده....وهل سييتجيب؟ الله؟..بالطبع!؛
﴿وسيق الذين إتقوا ربهم إلى الجنة زمراً حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين..﴾
صَدَقَ اللهِ العَظِيمّ.
ثمة تدفقٌ عظيم الشأن في قلبي إتجاه سورة الزمر، مهما حاولت أن أصفه ،عجزت!
حروفها
كلماتها
آياتها...
تواسي نفسيتي الضعيفة، وكأنها تمسح على قلبي المكلوم.

يميل قلبي إلى الزمر، أطمئن بقراءتها فيها، يذكر الله سبحانه وتعالى أحوال الطرفين في الجنة وفي النار
أحب قافية الألف الخفيفة في نهاية آياتها....
و وددت جملة ((وسيق الذين إتقوا ربهم إلى الجنة زمرا..))
أحببت مناداة الرب للعباد الذين آمنوا أن يتقوا ربهم ..و
أشرد كثيرا عند آية ((وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون))،
إنه كنز عظيم والله، بالطبع لا و لن أجد أبلغ من كلام الخالق في السورة التي أحببتها بكل صدق، وكأنها نزلت خصيصا لترميم هشاشة فؤادي ولملمة شظاياه وإعادة ضبط بوصلة طريقي إلى الهدى واليقين .
وأما عن صوتي... هههههه
صوتي الملحون بآياتها فلن أتحدث، واضح ذلك على من أراد سمعي وأنا أتلوها بكل أحاسيسي.
البرهان كان صادقا حين رقت العيون، وشرد الذهن في دنيا أخرى ،فتاه إلى حياة ربانية محفوفة بأجواء روحانية، أنا لا أنسى
﴿زمرتي﴾ التي جعلتني أضيئ في عتمتي كلما رتلتها،
وهكذا كانت رحلتي في طريق القرآن لن أتوقف وسأظل حتى تقبض روحي لبارئها
لامواسات كمواساة القرآن ابدا..

بقلم بوعافية هاجر_المسيلة_الجزائر

سورة الدخان

أحببت سورة، سورة الدخان
التي يعجز عن وصفها اللسان
فمن ذا الي يصف شعوره بالامتنان
لطالما كانت رفيقتي وشعرت معها بالأمان
وأما عن فوائدك ياسورة الدخان
تتعدد الحسنات في الميزان
ومن قرأها في ليلة الجمعة
بني بيت في الجنة لهذا الانسان
كما تقيه من اهوال يوم القيامة
اذا حل به ذلك الزمان
ما أجملك ياسورة الدخان عند
قرأتك نجد ان حروفك كلها اتقان طبعا فهي تنزيل من الرحمن
على نبينا الكريم محمد اعظم انسان
صلى الله عليه وسلم

بقلم جحا شهرا زاد _الاغواط _الجزائر_

يارسول الله

أتيت يارسول الله بالقرآن ..
تنزيلا من الله للحفظ والبيان..
عشت فقيرا ومت عزيزا ..
كريما عند الله محبوبا..
عشت يتيم الولدين..
مقهورا عند القوم مظلوما...
حاربت الجهل بلسانك الصارم ..
قلت الحق ولو قطع اللسان..
حافظت على كرامة الدين والبنيان..
صارعت من أجل الحق و طرد العدوان ...
أول أيامك ..بدأت أحلامك..
وزادا إيمانك...بنزول الوحي ..في الأربعين من عمرك...
أصبحت الدعوة ..تشغل بالك...
أنت وأصحابك...
وبعد ثلاثة أيامك..إنتشرت بين القبائل ...والعشائر..
بفضل الصحابة عليهم السلام ...إنتشر الإسلام في كل مكان..
إتهمتك قريش بتهم باطلة...
وصفتك بالمجنون ...وقالوا عنك كلام غير معقول..
حاربوك وطردوك دون شعور..
ولا يعلمون ماذا يفعلون؟.
بحثوا عنك ...وإتبعوا أثرك..

لكن دون جدوى ، لأن الله كان معك..نجوة منهم ..
وفزت عليهم ..
وعدت إلى المدينة ..
بنصرك الكبير ...
وطردت قريش ...
وأعطيتها فرصة ..
لك الخيار ...إذهبوا فأنتم الطلقاء ..
وبعدها بنيت مسجدا ...
وأمرت بلال الحبشي بالآذان ...
وها قد عاد الإسلام من جديد ...ليحل المكان ...
ويزرع في قلوب البشر ..معنى القرآن ..وحب الخير للناس
ومساعدة المحتاج ، والبر للوالدين ..والإخلاص في العمل
..والبعد عن ارتكاب الذبوب .
وتوجه إلى طريق الخشوع ..
صلاة ودعوة للنجاة ..
وكسب الجنة في الآخرة ..
طاعة الله رزق ..وحب ووفاء

بقلم جابر خولة_سكيكدة_الجزائر

رسالات الفتح

مع نسمات الفجر الجديد جاءت زواجل من الخالق محملة بالفرج القريب للمؤمنين ....
في كتابه المكنون ...
بينما نخمن في صعاب الدهر وعقباته ...
تأتينا من الله رسالات الفتح
عن كمية السلام في أياته
ووعوده الجميلة أحكي
كيف يصبح الشعور بعد سماع أية الفرج والاطئنان
(إنُا فتحنا لك فتحا مبينا)
طاقة الكون كلها تجتمع على يسار صدرك ...وماذا إن يعدك بالغفران والهداية والخلد في الجنان .. او كيف هو الحال إن تعلم أنه سينصرك و أي نصر هذا
(وينصرك الله نصرا عزيزا)
و يتراسل السلام إلى قلبك وفؤادك وانت تستبشر الخيرات فيها لأنك سترزق السكينة ورضا النفس .. ويذكر كل مؤمن فاعل للخير وقلبه له ميال كيف هو وعيد من خالفه ورسوله الكريم ..في الدين وإنقلب على عاقبيه ..ستقتنع تماماً أيها المؤمن أنك ما دمت مع الله سيكن معك وكل شيء سيأتيك سعيا
تتحول تلقائيا إلى كمية من الطاقة الإيجابية

وتتعوذ بالله من أن تكون ممن وعدهم بالغضب وسوء المصير❤

بقلم ضحى نجار_سوق اهراس _ الجزائر

أحببت سورة

تقرأ القرآن فتهدأ روحك المظطربة ، تشعر وكأن الآيات تخاطبك أنت شخصيا فتحرك وجدانك تارة وتبكيك تارة أخرى ، تتصبر بقصص القرآن, تواسي بها قلبك المكلوم فتقول في قرارة نفسك إنما العيش عيش الآخرة فاشفع لي يا كتاب الله العظيم!

سورة كلما قرأتها أيقظت قلبي وسحرتني بعظمة آياتها ، كيف لا وفيها أقسم سبحانه وتعالى بالقرآن ووصفه بالمجيد ، نعم إنه أقدس كتاب في الوجود . فصلت هاته السورة حال الكفار وتعحبهم كيف أن الله أرسل لهم بشرا رسولا ليهديهم ، كفرهم بالبعث وتشكيكهم فيه ، فيرد عليهم العظيم جل جلاله "بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج "، لقد عميت أبصارهم عن التأمل في خلق السموات والأرض ، الجبال الرواسي .... صحيح أنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور . في ثناياها بين الله تعالى أنه قادر لا يعجزه شئ فمثلما أنزل الماء المبارك من السماء ليحي به الارض الجدباء قادر على أن يخرحهم من قبورهم ويبعثهم من جديد . واصلت الإبحار في الآيات فازاداد إعجابي وشوقي ولهفتي عندما قرأت "ونحن أقرب إليه من حبل الوريد " أي قرب ، إنه قرب العظيم منا ، كم هو جميل أن نستشعر قرب الله فلا نستوحش أبدا . أقربه منا وما أبعدنا منه... كم هزتني الآيات وفتحت بصيرتي عندما أدركت أن هناك ملكان يسجلان كل أقوالنا ، سؤالي الوحيد

هل وزنا أقوالنا قبل أن توزن علينا . وما أصعبه من شعور عندما قرأت قوله تعالى "يوم نقول لجهنم هل امتلئت وتقول هل من مزيد ، انهمرت دموعي ، فجهنم لن تمتلئ حتى يصير إليها أهلها جميعا ، أسأل الله أن لا أكون منهم .... واصلت الطريق وكم كانت فرحتي كبيرة عندما قرأت "وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد ، سألت الله أن أكون من أهلها ، فنعيم الجنة لا يضاهيه نعيم وجمالها ليس له مثيل ، أهلها أهل الخلود . عن جمال تلك السورة كنت أتكلم ، إنها سورة ق

بقلم دحماني سارة_ تيسمسيلت_ الجزائر

بين أحضان سورة الرحمان

بسم الله أقرأسورة من القرآن
أريد بها رضا رحمان وتلاوة القرآن....
أتجول بين صفحات القرآن أبحث عن سورة الرحمان
...لأجدد الإيمان وأشعر بالأمان
*** إنها سورة الرحمان***
الرحمان من أسماء الله الحسنى زادتها عظمتا وجمالا
إنها الرحمان رحمة في كل مكان
الرحمان العلم وخلق الإنسان...
يالا رحمة الله ..... ياالله
تشتاق أذني لسماعها وتلمع عينيا لقراءتها
*** إنها سورة الرحمان***
تألقت المعاني وحلقت بي نحو الغيوم العالية لأستنشق عطرها
وزادتني شوقا وحنينا للجنة
عند قرأ تها أعزف ألحان أمانيا وأودع الحزن والألم ..... فأنا أعلنت البداية وأترك قلبي المسكين يرتاح ونبضاته تهدء
*** إنها سورة الرحمان***
لأخذ العبرات من عند الله وأفهم بها ديني و دنياي
تجلت المعاني لتشق طريقا في قلبي .....وتنير عقلي وتسعد من في الأرض
إن الله يخبرني بأسرار الكون وعظمته لأتأمل ولأضيع في عالم الجنان والأحلام

إنها سورة عن صورة في الأرض ....
*** إنها سورة الرحمان***
بعد ألم الحياة وحزني الشديد ؟؟!!!.... لي نصيب من سعادة أعطاها لي الله في سورة الرحمان
أنسى أيام العجاف وأبدء بأيام الهناء
أيقضتني من غفلتي بنسيم هادء ....لأذكر إله وأطيب ذكري بالحمد لله
الحمد لله على نعمة القرآن والإيمان وإسلام

بقلم عويسي خولود_أولاد جلال _ الجزائر

سورة تشرح صدري

لكل إمرئ منا سورة مفضلة يحب قرائتها و سماعها و ينشرح صدره لها وأقرب سورة لقلبي هي سورة " الواقعة" التي أحب قرائتها يوميا بعد كل صلاة لما فيها من آيات تبعث في نفسي الرضا و القناعة في كل الأمور و تحببني في في البعد عن ملذات الدنيا و السعي لدار الآخرة .
و آياتها التي تذكرني بقدرة الله و عظمته في خلق الإنسان والنبات و الماء و النجوم و غيرها .
إلى جانب فضلها وفضل قرائتها في إبعاد الفقر عن قارئها كل ليلة .
فقد ورد ذلك في حديث ضعيف رواه الصحابي "عبد الله بن مسعود ""رضي الله عنه ": مرض فذهب لزيارته "عثمان ابن عفان رضي الله عنه " فشكى له ذنوبه ورجاءه لرحمة الله ، فأراد أن يأتي له بطبيب فرفض ثم عرض عليه نصيبه من المال حتى لو لم يتمكن من الإستفادة منه فيستفد بناته .
فأخبره ابن المسعود أنه لا يخشى على بناته من الفقر فقد سمع " النبي صلى الله عليه وسلم " يقول : (من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدًا).

بقلم رباحي ماجدة _التيارت_ الجزائر

في رحاب سورة

٠٠سورة الحشر من السورة التى احفضها والتى لها الفضائل فى معرفة الامور الدنيوية والاخروية
وقد سميت ايضا بسورة بني النضير وقد نزلت بعد أحداث غزوة بني النضير 'وسميت الحشر لان الله سبحانه وتعالى حشر قبيلة بني النضير فى حصونهم لنقذهم العهد الذي اتخذه مع الرسول عليه الصلاة والسلام
وفى هذه السورة دروس وعبر كثيرة ' من بينها أن جميع ما خلق الله سبحانه وتعالى يسبح له دون أن ندرك تسابيحهم.
وقد جاءت هذه السورة لتعلمنا مدى كراهية اليهود للمسلمين ' فلا أمان لهم الي يوم الدين
كذلك لتعلمنا أن تنزيه الله عن كل نقص فى ذكر ما ورد فى السورة من ذكر اسماءه الحسنى ٠
وقد بينت السورة جزاء من حقد ومكر وتأخر على الدين الإسلامي ' وتجلت قدرته سبحانه وتعالى بأخراج اليهود من ديارهم جزاء خيانتهم ونقذهم للعهد ٠

بقلب شعبات نوره _ليبيا

سورة الملك

الملك إسمها دليل على قدرته عزوجل أمر ليس بالقليل بل كله بدليل
منجية من عذاب القدر ومن السعير
عند قرائتها أشعر بالأمان بالرضا والاطمئنان
تكسب حسنات وثواب عند التلاوة
تغير الإنسان وتتوجه بروح جميلة
ليست فقط بسورة فحسب بل نعمة من الرحمان تقودنا لما يحب
ملكي،جناني،راحة لكياني
تخرجني من ضياعي لإتزاني
من الظلمة إلى النور
من الحزن إلى السرور
تجعل من التفكير سعيدا
تدفع بالقلق بعيدا
الملك ،فالملك كله لله وليس بيد أحد سواه

بقلم جمعاوي صبرينة _بومرداس _الجزائر

أحببت نون

أعندما أفتح مصحفي احب ان احيل خيطي الى الصفحة خمسمئة و أربعة و ستون حيث اجد راحتي و اطمئناني و اسمع تجويد ابي (نون* و القلم و مايسطرون *ما أنت بنعمة ربك بمجنون)يالجمال صوتك يا ابتاه و يالحسن ايات سورة القلم حيث راق لي ان اقراها و اشرحها ،ن حرف و القلم اقسم به الله و ما به يسطرون و يكتبون ما كنت يا محمد بنعمة ربك لغير عاقل او غير عالم بها و ما انت بها مجنون، و ان كنت مخلصا لك اجرا غير تاما و غير ممنون، و ان الله خلقك خلقا تاما مختوم ان الله اعلم بالمهتدون قال ان لا تصدقوا الكافرين و كل من يحلف بغير رب السماوات و الأرض الذي لعن كل هماز نميم ،انه مناع للخير معتد اثيم وان كان ذو مال و بنين ،مكذبا بايات ربه الذي بعث عليه نار بعد رؤى جنتهم و خيرهم محتروقون ،فأقبلوا يتلاومون ،قال الله تعالى ان للمتقين جنات النعيم ،او ليس كل مسلم كمجرمون ،الكم كتاب فيه تعلمون ،ليس لكم فيه ما تشتهون ،ام لك علينا يوم القيامة ما توثقون ،سلهم ايهم بذلك قوي بما توثقون،ام لهم الهة غير الله ان ما هم صادقين يوم يشتد الامر و يصعب الهول ويتي سبحانه للقضاء بين المخلوقون ،فيكشف عن ساقه الكريمة حينها فكل المسلمون يسجدون ، ذوي ابصار خاشعة و ذلة تغشاهم من عذاب الله ،و كل داع للصلاة من السالمين ،ان كل مكذب بالقران جزاءه عند الله عظيم ،سنستدرجهم الى

المال و البنون ،أملهم طول أعمارهم مصريين ليزدادوا اثما و يكون عذاب الله اشد على المكذبين ،ام تسالهم اجرا دنيويا فهم من غرامة ذلك حملا ثقيلا مكلفون ،ام يعلمون الغيب و عنه يحكمون ، فاصبر يا محمد لحكم ربك ولا تكن كيونس –عليه السلام- في العجلة و الغضب اذ نادى ربه طالبا تعجيل العذاب للكافرون ،لولاان جاءته نعمة ربه بتوفيقه للتوبة حتى طرح من بطن الحوت و كان من الناجون ،فاصطفاه الله و جعله من الصالحين ،و ان يكاد الكفار ليوقعوك مكانك بحسدهم و بغضهم حين سمعوا القران و يقولون انك مجنون ،وما القران الا موعضة و تذكير من الانس و الج للعالمين .
صدق كلامك يا رب العالمين،و كنا من المحسنين المسلمين ،راجين ان تبعث في قلوبنا نور ايان سورة القلم (نون* والقلم و ما يسطرون)

بقلم عايب رباب -تبسة_الجزائر

حافة النهاية

السماء غاائمة تميل إلى لون رمادي باهت مثلما كانت تظهر في أفلام نهاية العالم ، السحب تحجب خيوط الشمس التي بقيت تحاول التسلل بإصرار هنا و هناك لبعث الدفء في أمكنة بدت كأنها في طريقها نحو الموت و رذاذ الأمواج عندما تصطدم بالرمل يجعل رائحة الملح تنتشر في الأرجاء بقوة ، كان يامِن يسير فوق رمال الشاطئ إلى صخرة رآها عندما نزل من سيارة الأجرة التي أقلته إلى هذا المكان الخالي ، كان يمشي و يفكر في كل ما عاشه ، يبدو أنه أول من وصل إلى هذا الشاطئ المختبئ بين الروابي و الأحراش ، كان قلبه منقبضاً جدا حتى أنه يتنفس بصعوبة كبيرة ، لقد عاش كل حياته ، كان يشعرُ بحزن عميق يمزق أحشاءه و بقطرات دمع تبلل عينيه و هو يفكر بالذنوب التي كانَ يرتكِبُها ، لم يتصور يوما حتى في أبشع كوابيسه أنه سوف ينتهي به المطاف هكذا ، لمدة تفوق الأربعين سنة ، لقد إنهارت طاقتهُ وكل ما كان يملك من معرفة أصبحَ مجرد هارب ، إنه مجرد شخص خائف و مرعوب ، يمد يده إلى الله يصرخ كمن يتوسلُ إلى شخص أمام حشد من الناس ، كم هو صعب أن تكتشف عندما تصل إلى حافة النهاية أن كل القرارات التي اتخذتها خلال الحياة التي فرض عليك أن تعيشها كانت خاطئة مصيرُها الهلاك ، و ماهو صعب أن تكتشف أن كل ما تعلمته خلال ما سمي الحياة لم يكن سوى صدى لأكاذيب كانت تزرع في طريقك عبر السنين...! ولن

تجد من يهتم لأمرك بأن يحاول إخبارك بالطريق الصحيح لأنك تنتمي إلى عالم كان موجودا في الماضي لكنه لم يعد .... و فجأة ينظرُ خلفهُ ليجد شيخ يحملُ بين يديه كتابَ الله ، و يتدبرُ فيه ، ويبدو على ملامحهِ أنهُ من أشرفِ خُلقِ الله ..... تقدمَ الشيخ نحوهُ ليسألهُ مابكَ يا بُني !؟

قال إنني معتقل بين الذاكرة والألم ، أسير الحصرة والندم تُراودني العديد من الاسئلة فلا أدري الطريق أين....؟ ما هيا آحبُ سور الله على قلبك و أقربها إليه !؟ قال لهُ سورة القيامة ، فسئلهُ مباشرة عن يوم القيامة هل لكَ أن تخبرني عن يوم القيامة و تشرحَ لي بعض من أياتها .....فوافقَ الشيخ وبدأ يتلُ الأيات و يقومَ بشرحها

فلتعلم يا بُني عند الوقوف عند بضع تأملات في سورة القيامة يظهر بشكل واضح ترابط الآيااات مع بعضها البعض و الله سبحانهُ فقد افتتح السورة الكريمة بالقسم بيوم القيامة ، ثم بالقسم بالنفس اللوامة ، حيث قال: {لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ*وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ} [٦] و بعدهاا يذكرُ بعض أهوال ذلك اليوم العظيم ، فقال عز وجل {لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ*إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ} [٧] و بطبع إن أبرز سمات النفس اللومة العجلة في الأمر ثم الندامة عليه ، فبعد أن تفعل الفعل تلوم نفسهاا على ما اقترفت ، ومن الجوانب التي يمكن الحديث عنها من خلال التأملات في سورة القيامة اقتران فعل القسم ب "لا" والحاجة منه ، إذ إن كل أفعال القسم المسندة إلى الله تعالى في القرآن الكريم مسبوقة ب "لا"، ولا يوجد في القرآن الكريم "أقسم"، بل

كلها "لا أقسم"، كقوله -تعالى-: {فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ}، [٨] وقوله -تعالى-: {لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ} ،[٩] و يقولُ فقهاء أهل العلم أن هذا التعبير يُعد لونًا لإخبار المخاطب عن أمر يجهله ، ويحتااج إلى قسم لتوكيده ، كالذي يقول على سبيل المثال: "لا أريد أن أحلف لك على أن الأمر على هذه الحال"، بينما ذهب بعضهم الآخر إلى أن القصد من هذا التعبير هو التأكيد عن طريق النفي، كالذي يقول لا أوصيك بفلان تأكيدًا للوصية عليه...

بدت على ملامح يامن الإبتساامة و الطمئنينة فجأة ، ليتذكر أنهُ كان يبكي و يتوسلُ إلى الله وهذهِ رسالة منهُ لكي يعودَ إلى الطريق الصحيح و أن الساعة أتيتُ لا ريبة فيهاا .....

بقلم هميلة حسان_ تبسة _ الجزائر

نفخة السور :

لطالما قرأت أنه ان حببك الله بسورة من كتابه الكريم فذلك ليس بالعبث ... لاريب ان بها شفاء لك وقد تجلت صحة تلك المقولة بعد ان وجدت شفائي بسورة القيامة ... اه كم اعشقها خاصة عندما يرتلها محمد البراك ... قالت لي امي مرة انها كانت تستمع اليها مرارا عندما كانت حاملا بي لهذا السبب احبها ... لكني لا أظن أبدا ... أحببتها لتجلي عظمته فيها يقسم بيوم القيامة والنفس اللوامة يذكر الانسان ان عظامه ستجمع فيرتجف قلبي مع كل كلمة ... رباه كيف غفلت عن هذا ؟! ... بل يريد الانسان ليفجر امامه ووالله إننا نفجر أمامه كيف لنا برؤية وجهه يوم المحشر اذا ! يذكرنا بعدها بأهوال يوم القيامة يقول تساؤلاتنا .... "يقول الانسان يوم اذن اين المفر كلا لاوزر الى ربك يومئذ المستقر " ولا يوجد مستقر غيره ربما من اجل هذا أميل لهذه السورة ... تنسى حزنك أثناء قراءتك ياها ولاتفكر سوى بتقصيرك تجاه الله ... ثم اجهش بالبكاء كيف لا والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى وما كنت اصدق وكنت اهمل صلاتي ... ولكن كذب وتولى ياويحتاه على أكاذيبي أولى لك فأولى أو تحذرني يا الله أرغم كل شيئ تحذرني ! وارحمتاه ... وارحمتاه يا أمة الإسلام كيف أغفل عن أضواء طمأنينة تسللت لتنير عتمت قلبي من خلال هذه السورة كيف انسى اهوالا ذكرتها هذه السورة وقد إنفطر قلبي لمجرد قراءتها

كيف لا ارى التحذير والخوف والطمأنينة والسكينة التي تضفيهم هذه السورة داخلي أولا يحق لي أن أعشقها .... أولا يحق لي أن أركع إذعانا أمام صاحبها والله يحق إن كانت كلماته فقط زعزعت كياني هكذا فكيف بصاحبها!!!

بقلم بلحاج بشرى_وهران_ الجزائر

النبأ العظيم

مَكِية وآيَاتها أربعُون
حَمَل اسمَها الجُزء الأخِير أتدرون ؟
فِي البَدأ عنِ النبَأ يتسَاءلُون
تَصويرٌ لأحوَالِ الدنيَا وخَلقها تَوصِيفَا
وعَن يَومِ البَعث شَرحاً وتَعرِيفَا
بِكلِ حَرف لها فِي القَلب تَوليفَا
أشرَقت مِن نُورِ عَبقها السَماوات
عِبرَة لمَا مَضَى مِن الزَمن وَمَا هوَ آت
شَيَبت خَير الخَلقِ تَدَبراً ، وإشفَاقاً بِالنَاسِ ورَحمَة
وعَن المُؤمِنينَ تَجلت بَرداً ونِعمَة
فَيَا انشرَاح فؤَادِي لخِطَاب رَبِي
ويَا دروساً أستَشفهَا تنِير دَربِي
يَتَزَاحم الفَرح فِي قَلبِي ، حِينَ أرتِل الآيَات تَرتِيلاَ
وأَقول مفتَخِراً لِي قَال ربِي حكماً وتَأوِيلاَ
فَارزقنَا اللّهم أَمنَا ، ومِنَ الصَالحِينَ اجعَلنَا
وأَرضِنَا و أرضَا عَنا .

بقلم خلوف كريمة _المسيلة _ الجزائر

من ظلمات الجهل إلى نور العلم

بعث الله جل جلاله وعظمة أسمائه، لهذا الكون الفسيح البديع ملاكا، من عنان السماء السابعة إلى أول سموات الدنيا الزائفة، بل فانوسا ينير بقاع الأرض وماعليها، ويشيل من سار على خطاه، من أوحال الدنس والكفر، ويزيح عنهم متاهات الجهل والتخلف، ليكونو بذلك مقبلين على بناء معالم الحضارةالإسلامية ،ذاك هو "محمد بن عبد الله"، الذي اصطفاه ربه بشيرا ونذيرا .

وجهه كالقمر الضاحك، إلابتسامة تعلو الوجنتين، العينين تشعان نورا على نور ،جميلا خُلقا وخَلقا .

شمسا ،بل، ضياءا، بل نور بهي الطلعة ،عبق الريح فواحا ،شامخا شموخ الجبال ،طبيت حيا وميتا يانبي الرحمة .

صامدا صمود النخل المرفوق في الصحاري الشاسعة، بريء براءة الطفل المولود ،كالموج العاتي وسط الحروب.

حكيما،عليما،عظيما،حليما ، ريقه عسلا حرا يسقى ظمأ الجاهل علما .

قام هذا المصباح النير يوما يتعبد المولى العظيم في غار حراء، ليأتيه ملكا اسمه جبريل عليه السلام، وقام يدعوه للقراءة مخاطبا إليه: أقرأ فقال رسول الله : ما أنا بقارئ ضمه ملك الوحي إليه وأعاد الكَرة: أقرأ فيقول نبي الله: ما أنا بقارئ فقال له جبريل:أَقْرَأْ بِاسمِ رَبّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝خَلَقَ الإِنسَانَ مِن عَلَق ۝اقْرَأ وَرُبكَ الْأَكْرَمُ ۝الَّذِي عَلَّم بِالْقَلَمِ ۝عَلَّمَ إلْانسَانَ مَالَمْ يَعلَمْ. "العلق" الآية ٥.

لتكون هذه الحادثة ،أول حوادث الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، التي هرع منها وخاف خوفا شديدا ،وذهب مسرعا إلى بيت حبيبته وقرة عينيه، خديجة رضى الله عنها طلبا منها لحافا ،ليتم فيما ما بعد سرد القصة على مسامعها فاءبن عمها ورقة بن نوفل ليبشره ورقة بأنه، بني هذه الأمة وخاتم الرسل والأنبياء، وتكون بذلك هذه السورة الجليلة العظيمة خير ،مانزل على المصطفى خير خلق الله ،الداعية إلى القراءة باءعتبارها بوصلة تستلزم منا التفريق بين طريقي الخير والشر ،وكذلك نهجا وشعلة تضيء العاتمات وسط ظلمات الدجى، ورصاصة العلم لفارسا مقدام في حرب مع الجهل والأمية، التي باتت نيازك تفتك بالأمة المحمدية.

بالعلق يسمو الخلق ويزيد رفعة ومكانة ،وبها تتغنى بكلام المولى القدير، كطائر الرنان والعندليب، وبالعلق تحاكي الروايات والأساطير، وبالعلق تعلو درجات ومراتب ويصبح التخلف طيفا زائلا ،يدفع الإنسان نحو المضي قدما.

"بقلم رانية بوناب من سوق اهراس". الجزائر

أسميتها قدري

هي ليست بسورة فحسب ولم تكن كسائر سور القرآن الحكيم بل هي بالنسبة لي على الأقل الحياة الأمل النور الذي انتظرته بشدة
إنها ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك أجر قدماي داخل رواق المستشفى ،متذمرة من كوني لن أستطيع الليلة القيام للصلاة و أنفرد بنفسي وأقضيها عباده لله وحده، بحكم أنها مناوبتي
الساعة متأخرة... أطمئن على حال المرضى و أفكر بشدة ،عن حالي وعن حياتي... ضوضاء تجتاح عقلي ليس لها سبب واضح.
أنين! ...فجأة سمعت صوت أنين قادم من الغرفة الاخيرة، تقدمت واقتربت:<< خالتي فاطمة! أأنت بخير؟ >> ، تفحصت كل شيء ليس هناك ما يدعي للقلق لكنها لم تتوقف عن الأنين أمسكت بيدها فإذا بها توقفت غمرتها السكينة وتكلمت بصوت خافت:<< إنها خير من ألف شهر>> ،ليلة العظمة هل تدركين معنى أن يرفع الله قدرك يصبح عظيما <<إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ>>

نزل بها القرآن الحكيم فكانت ليلة الهداية للأجمعين بدأت بها الحياة ظهر بها النور،نزل بها كتاب ذو قدر على رسول ذو قدر بواسطة ملك ذو قدر لامة ذات قدر
لذلك سميت بليلة القدر وكان لها قدر أن تكون لها سورة وهي سورة القدر
<<وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ >> ماذا لو قال سبحانه ما أدراك بذلك الشيء ،هو وحده علام الغيوب العليم وله الدراية عن علوها ومنزلتها جل جلاله .
<<لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ>>.
أتدري! معنى أن تعبد الله لبضع دقائق كما لو عبدته لأكثر من 83 عاما، ليلة تفوق كل حدود الإدراك البشري تفتح كل سبل الاتصال المطلقة بيننا وبين الله <<تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ>>

ليلة البراءة ينزل الله الملائكة بأمره لتعم الطمأنينة و السكينة إنه لطفه تعالى ، إسمعي صوت المآذن وتلاوة القرآن والدعاء، فيها تكتسبين قدرا عظيما لم يكن لك مثله من قبل ذلك وتزيدين شرفا عند الله ....على صوتها تسلل نور فجر اليوم الجديد قائلة :<<سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ>>،
... خالتي فاطمة! خالتي فاطمة! أظنها نامت.
كلماتها تجول عقلي حقا كنت أسعى في ليالي العشر الأخيرة من رمضان للذكر و العبادة لعلي أدرك تلك الليلة ، لكن كلام

خالتي فاطمة جعلني أتمعن في كل حرف من سورة القدر و أتدبر حقا فيما تعنيه .
ليلة إستثنائية وشروق يومها الموالي إستثنائي أكثر صباحا لا يشبه الصباحات الأخرى كأنه يوم ربيع، مشمس زاد نوره السماء زرقة ... منذ تلك الليله احببتها السورة والليلة معا

سيوان شيماء _ تبسة _ الجزائر

سورة الزلزالة

مااجملها من سورة انها سورة الزلزالة التي تحصي احوالنا يوم القيامة يوم يزلزل الله الارض ويطوي السماء كطي السجل للكتب
عندئد ينفخ في الصور ويخرج الناس من الاجداث سراعا الى الارض
وهناك تحدث للارض اخبارها ان الله اوحى اليها
وفيها يتم الفصل بين الناس من حيث موازين اعمالهم فمن يعمل خيرا يجده ومن يعمل شرا يجده مما يعني ان الله لايخفى عليه شيء
وانه يوم القيامة يعرض علينا كتابنا الذي لايغاذر لا صغيرة ولا كبيرة
فاللهم اجعلنا من اهل الجنة

بولشعير شهيرة _جيجل _ الجزائر

هديناك كوثراً يا رسول ...

عن العوض الإله في خاطرتي سأحكي ... عن حب الإله لك أكتب
كيف عوضك لحزنك وقال لا تهن انت الأعلى ... بعد ما قالو لك أبتراً ،،، بحق الله كيف يسمى من إبتلاه الله أبترا ...
وهو أرسل لك نهر الكوثر فأعطاك من رزقه وشكرت
فصليت وأنحرت فداء لعظيم وجهه وسلطانه ..قصيرة السور
لكن .كل الآمال منبعثة منها
جُزيت بكوثرك يا إبن عبد الله .. وأن عن ناشئك فأبترناه من دنيانا ولا عنده مننا نصيب فينا ... يعطي لمن يشاء وكيفما .. إختصار القول بقدر الله عليك يا أيها المؤمن بالرضا ..

نجار ضحى _سوق اهراس _الجزائر

أكانت "الكوثر"منقذي ؟

أنا كنت من المتعرضين للتنمر عن شكلي ، وعن تفكري .. حتى أنهم تمكنوا من تعييب خطواتي .. بكيت ليالي بسببهم .. حتى أنني أقدمت على الإنتحار وقد باءت بالفشل ككل مرة .. حتى جاء اليوم الموعود،الذي تعرفت فيه على سورة الكوثر لقد عرفني بها جدي الحبيب -رحمه الله - كنت ذات مرة خليلته في الكلام ،فأخبرته عن القطرة التي افاضت الكأس، لم أتمكن يوم أن أخبر أحد بمعاناتي مع ذلك المرض الفتاك .. أسميته هكذا لأنه كان يفتك بي ويفتك بنفسيتي لدرجة كبيرة ... لكنه أول شخص حدثتته .. أتذكر أنني لم أتمكن من فهم نظراته لي تلك المرة ... لم تكن نظرة شفقة على أية حال .. أتذكر أنه قال لي يا طائري الأخرس -إعتدت أن يدللني بهذا اللقب لأنني كنت قليلة الكلام - أتريدين أن اخبرك بقصة مشوقة ..

أنا لم أفهم حينها لما أراد أن يقص علي قصة .. وأنا حالتي مزرية .. لكنني أومأت بالإيجاب .. وهناك تغيرت حياتي قال لي بعد باسم الله الرحمٰن الرحيم "إن أعطيناك الكوثر فصلي لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر" .. كنت صغيرة على فهم معناها .. نظرت بإستغراب .. فأطلق ضحاكاته الحنينة تلك وأكمل كلامه يا بنيتي نزلت هاته الآيات الكريمة على نبينا الحبيب .. أشرف الخلق يا طائري .. فقد كان يلقب بأبي البنات لأن الله رزقه الكثيير من الفتيات لكنه كان حامدا شاكرا دائما وأبدا .. وكان يملك ولدان .. شاء الله أن

يتوفى الأول ثم تلاه الثاني .. فأصبح الملقب بالأبتر لأن لا أحد سيكمل نسله فقد خسر ولديه .. ذات يوم كان في طريقه فإستوقفه أحد المشركين وأخد يناديه يا أبتر .. لم يستطع الرسول تمالك نفسه فتمكن الحزن منه هاته المرة ف خاطبه الله تعالى إن أعطيناك الكوثر أي أعطاه الله نهر اسمه الكوثر في الجنة الذي يعطي منه المسلمين الماء فيشربون منه ولا يظمؤا بعدها وأمره الله في الآية التي تليها أن يداوم على الصلاة والتمسك بالله أما الآية الثالثة وصف للبيان الإلهي للرجلَ الذي يبغض النبي وشمت بوفاة أبنائه الذكور

أشرف الخلق وقاموا بإهانته يا بنيتي لكنه لم يقم بتصرف خاطئ بل تمسك بالله واعتصم به وعلم أن الله لن يتركه هناك فهمت أن كلام المتنمرين لاشيء وقد زرع كلام جدي فيبا حب النفس والثقة إقتديت برسولنا الكريم وأصبحت لا أستمع لما يقوله الناس لي بل ألجأ الى صلاتي حين يتملكني الحزن وأن أيقن أن الله يمهل ولا يهمل سيأخذ حقي لا محال ويجازيني بصبري هذا أكيد .. وبهذا أنقذتني سورة الكوثر

بوغزال غادة _جيجل _الجزائر

حبل من مسد....

بدأناها ببسم الله الرحمان الرحيم ولَعنا فيها الشيطان الرجيم....
وما كم هي عزيزة على قلبي سورة المسد.. كان على ظهرها وكان على صدري وكيف لها أن تؤذي سيدي النبي.. فالكفر اعمى العينين وحبك كان دواء لهاتين.. كيف الحال يا أب لهب وهل زوجتك اصبحت هي الحطب... لم تكون عمًا نصورا بل كنت ضد حبيبنا المظلوم.. وجزاءك معروف منذ قرون أنك وزوجتك لجهنم حطبٌ مشتعلون... فأين المفر وقد اصبحت هي المستقر ... وستصلى سقر ... فأين المفر... وأين المفر لا جاهٌ ولا مالٌ فقط جهل وعذابٌ.... كان جزاءك أن تكون تلك العبرة السوداء في السورةِ والأن نعلم حالك وكأنك منظورَ ... قال ربي تبت يداك وتب ما اغنى عنك مالك وما كسب.... وما كسبت.... وما كسبت جهنم هي الخلود لك فكيف حالك.....
بدائناها ببسم الله وختمناها بأن صدق الله ربي
بسم الله الرحمان الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد.

قصة خديجة _عنابة _الجزائر

كن مع الله ولا تبالي

هي سورة الاخلاص
اياتها ست بلا زيادة او نقصان
تبين ان الله احد لا اثنان
قل هو الله احد
الواحد الأحد
من له كل المسلمين سجد
هو الله أحد
الذي نصر من في الغار و صاحبه حينما استنجد
من الذي لا يقدر عليه لا عتاد و لا عدد
الذي يوم عرفة يهلله المسلمون و يسبحونه بلا توقف و لا عدد
الله الصمد
الذي اذا ذاق العبد حبه ارتوى
الذي اذا شكى له العبد ضرا احتوى
الذي له ملكوت السماوات و الارض و جنة المأوى
لم يلد و لم يولد
الذي رفع السماوات بغير عمد
الذي وجبت عبادته للأبد
الذي اذا كان العبد مظلوما له وجد
الذي حارب المسلمون لنصرة دينه و راية الله أكبر و كان لهم سند
و لم يكن له كفؤا احد

الذي عبدناه دين الحق متوارث ابا عن جد
الذي قال : ان ينصركم الله فلا غالب لكم و ان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده
الذي زلزل الأرض بالأحزاب
هو الله الأحد الصمد الذي لا نظير له و له انقياد
الذي وعد المسلمين بجنة بعد الجهاد
الله .....
من عرفه و عبده لم يبق له رغبة في من سواه
من احيا العظام و هي رميم سبحانه
فبركم ما بالكم بحطام القلوب ؟
يا من اذا اخطأ العبد له يتوب
لا تنشغل عن ذكر خالقك بلا شيء و لا شاغل
فكلنا عدم و هو ليس بزائل
لا تتوجع من غدر الناس فالله ربك
و اهتم بعلاقتك مع الخالق فهو حسبك
هو الله في 6 آيات اعجبت بها
فكتبت عنها ما اختلج القلب و النفس
سورة الإخلاص !
هي سورة من تمعن فيها تكون لنفسه خلاص
ثق به ليغنيك و توكل عليه ليكفيك
بربكم ألا يستحق هذا الرب الطاعة و الركوع
ألا يستحق هذا الرحمان الخضوع
اعلم ان الله افضل من ألف كتف و سند
ففي وقت الحاجة ادعوه سيكون معك بإذنه سند

لن اضيف شيئا فقط كلام اضعه في قلب القارئ لتكون له إكتفاء
لا تمل من التضرع لله و الدعاء
فهو الذي الوحيد الذي يعطي بلا إنتهاء
كن مع الله يكن الله معك
و إذا سألك احد : لم انت تزال تدعو الله بلا إستجابة
اجبه و لم انت تتنفس و آخرتك الموت
تذكر هو و صاحبه في الغار و قال جملة عظيمة !!
لا تحزن إن الله معنا .... سورة الإخلاص سورة ما اعظمها ..... ما اعظمها !!
هو الله فمن انتم ؟

بموسات عبد الله _تلمسان_الجزائر

للناس مقال

أنت يا خالقنا ويا مولانا
يا مصلح الحال تولانا . يا مالكنا ... يا واحد الاحد ..و
نستعيذ بك من الوسواس والشيطان الرجيم ... الذي
يجعل في قلوبنا دنس من التفكير السلبي الذي يدفعنا إلى
المعصية والعدول عن الايمان ..نرجو منك إلهنا الغفران
وإن لم يكن شيطانًا..أو كان سوءاً من خلقك إستعذنا منه
..للقائك بوجه ناظر إليك ناظر و..ترضى عنا لتسكننا جناتك
وعن أنفسنا ترضينا
سورة الناس

ضحى نجار_سوق أهراس _ الجزائر

تم بحمد الله.